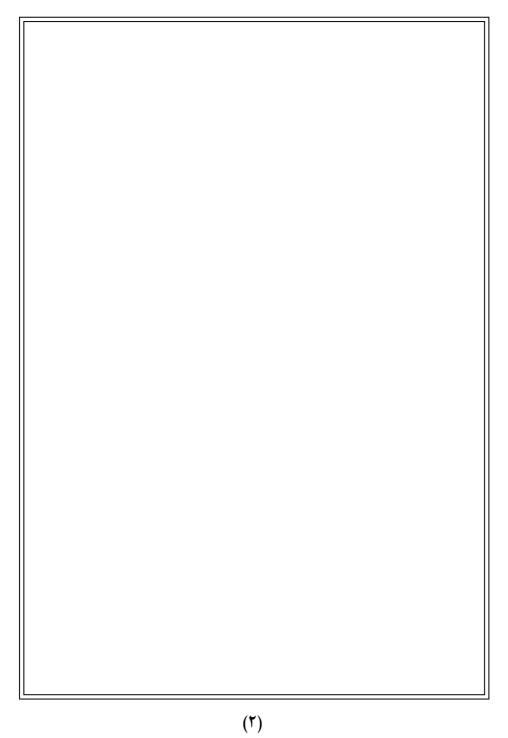
حيـران

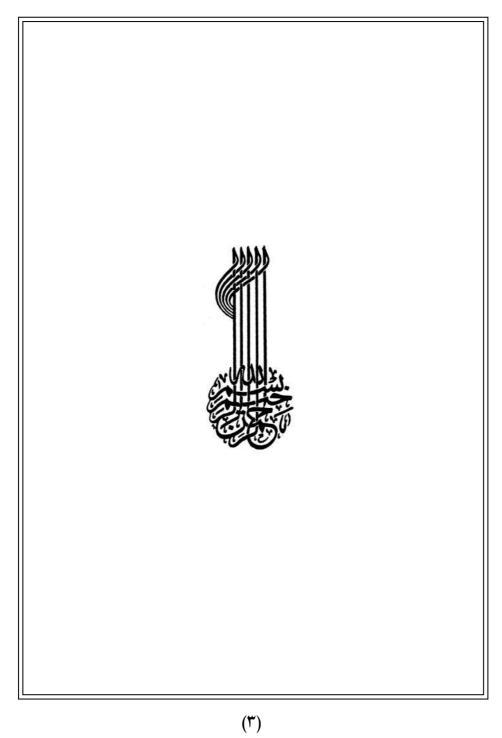
من شعر صلام الدبــن القوصــى

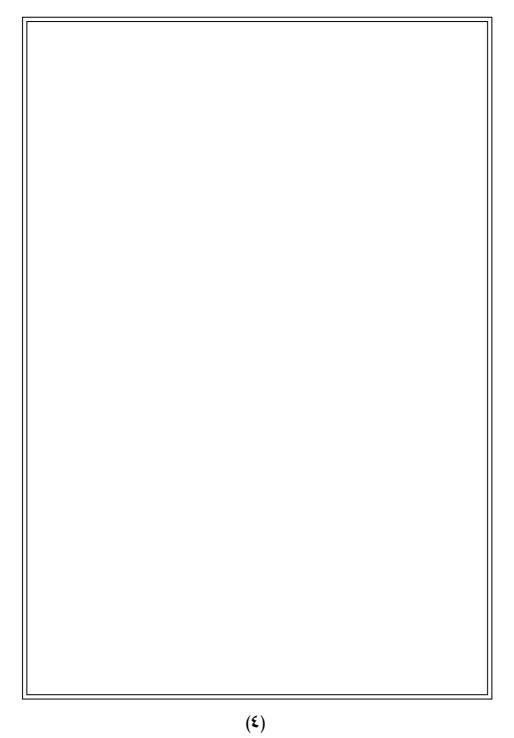
(الجزء السابع عشر)

الطبعة الأولى غرة المحرم ١٤٢٩هـ/ يناير ٢٠٠٨م

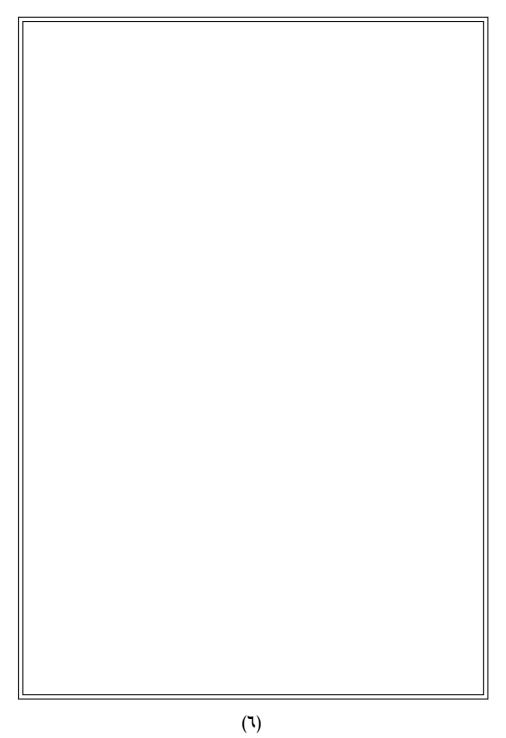
وقف للَّهِ تعالى لا يباع



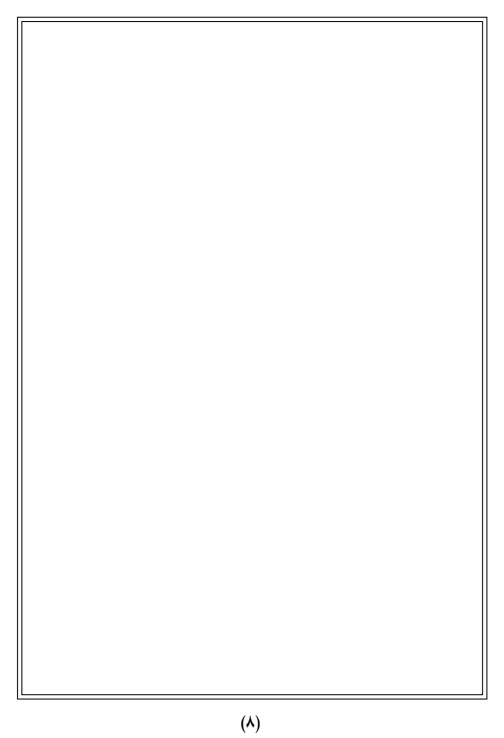




المَمْدُ للَّهِ المُسْتَدِقُ لِجَمِيعِ المَدَامِدِ والسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَدَامِدٍ والسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَدَامِدٍ وَالسَلامُ عَلَى إِمَامِ كُلِّ شَاكِرٍ وَدَامِدٍ وَكُلِّ عَالِدٍ

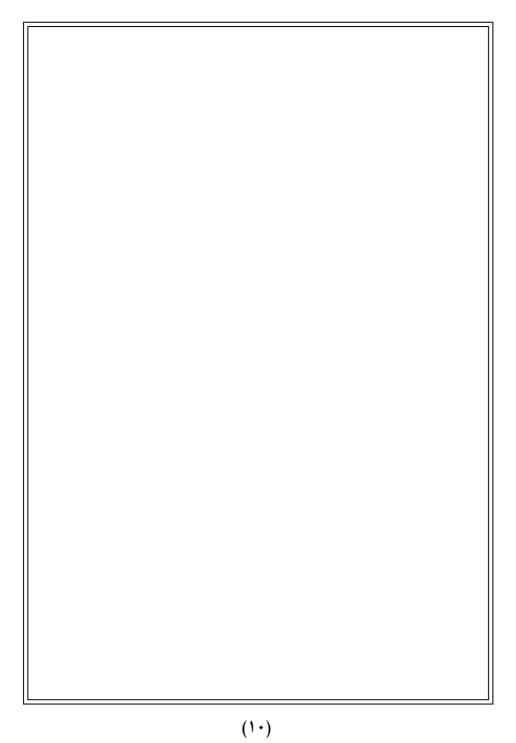


سُبْدَانَ ربِّی خِی العِزةِ والجَبَرُوتِ وَالْمَلْكِ وَالْمَلْكِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ

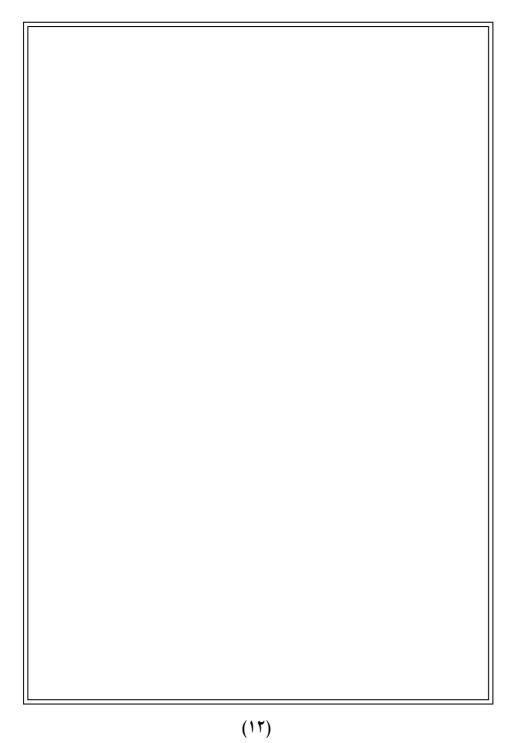


المختويات

II	تقديم كشف الغطاء
r #	العروج المراتب
0 <i>\mathcal{m}</i>	wiبحا
94	صلاة العين
1.1	إبليسيشهد
Ira	حب النبى
ארו	لهن الخيار
r.1	صلاة الطهور إصلاة الوزيرا
רוו	يوهف الصديق
709	التململ التاريخي
רזו	صدرٌ للمُ وُلفُ
علاة المدرة	







بسم العزيز الحي..وهو الباقي..

سبحانه الفتاحُ في الآفاق

يعلو جلالا .. لا يُحاطُ بوصفه

مِنْ أى مخلوقٍ على إطلاقٍ

رَبِّي..تَسَوْبَلَ كبرياءً..واستوى

عِزًّا..على عَرْش العليِّ الباقي

اللهُ نـورُ..لا يُحاط بِكُنْهِهِ..

مهما تَخَفَّى..زاد في الإشراقِ!!

و"محمدٌ"..مشكاةُ نورٍ..لم تَزَلْ

تَهْدِي بنورِ اللهِ..في إغداقِ

والسِرُّ بينهما..عظيمُ قدرُه..

والكونُ..كلُّ الكونِ في استغراق

سبحان فتَّاح القلوب وروحها يُهْدِي إذا ما شاء للمشتاق

ما شاء..مِنْ فَتْحٍ..وكَمْ سِرِّ به..

فيصون فيه العهد بالميثاق

فَتَرَى القلوبُ..وكَمْ فؤادٍ قد يَرَى

لا بالعيونِ و بؤرةِ الأحداقِ!!

والعِلمُ نورٌ..كيف عِلْمُ إلاهنا!!

نورٌ على نورٍ .. بنورٍ راقى ..

يا عِزَّ مَنْ يَحْظَى بِلَحْظِ كماله..

فيصير أعلى عالِيَ السُبَّاق

لَمَّا أَزَحْتَ السِتْرَعِنِ نَفْسِي..بَدَتْ

مرآةُ ذاتي في نُهَى الأعماقِ!!

"إِنَّا كَشَفْنَا اليومَ عنك غطاء كُمْ"

و سمعتُها كالنفخ في الأبواقِ!!

وَتَبَدَّلَتْ عندي المشاهدُ كلُّها!!

كالنائم اليقظان بعد فواق

وتسارَعَتْ..حتى كأنِّي أمتطي

في سُرْعَتي بَرْقًا.. و ظَهْرَ بُراقِ!!

وَتَنَبَّهَتْ نَفْسِي..فما حولي فَنَا!!

أما الحقائقُ..فهي ذوقٌ راقي

كلُّ العوالمِ .. غير ما تدرى .. و لا

حتى بوصفٍ جاء في أوراقِ!!

كُلُّ العوالمِ حولنا..و أنا بها منها و فيها..أستَقِي و أُساقي

حَوْلِي..أنا فيها.. و طَوْرًا كلُّها عندى..أراها أعمقَ الأعماقِ!!

والنورُ بالسِرِّ المقدَّسِ ساريا فيها .. فيربطها بخيرِ وثـاقِ

نورٌ تَجَلَّى للوجود..مُسَبِّحًا.. وبقاؤه التقديسُ للخلاَّق

فوقفتُ..لا أنا ذاهلُ..أو مُدْرِكُ!! كظنونِ وَهْمٍ..في خيالِ مُعَاقِ!! مشكاةُ نورِ"محمدٍ"..في كوننا نبعُ الحياةِ بِسِرِّها المِغْداق

وبها يُطِلُّ "الروحُ"..مُسْتَخْفٍ بها..

وبعه مَرَايا نوره البرَّاق

في كلِّ حَيٍّ .. روحُه مرآتُه..

فَيَرَى بقدرِ الفَتْحِ والإغلاقِ

فيرى بنورِ اللهِ..قلبُ مؤمنٌ..

وَعَمَى القلوبِ..يكون للفُسَّاقِ

يا حَظَّ مَنْ سُعِدوا بنورِ "محمدٍ"..

فرأى الحقائقَ غايةً الإشراق

نورٌ على نورٍ..بقلب"محمدٍ".. و إليه يَسْرِي النورُ في الأعماقِ

لَمَّا عرفتُ..وقفتُ عند"محمدٍ"..

ورجوتُ رَشْفًا من كؤوسِ الساقي

لَمَّا شربْتُ الكأسَ..طِرْتُ مغنِّيًا..

وَ سَكِرْتُ مِن نورٍ.. و حلوِ مذاقِ

قلتُ: اتركوني..لاوربِّ "محمدٍ"

أنا لن أكون كسائر الذُوَّاق

لا الرَشْفُ يكفيني..ولا شُرْبُ..ولا

عَباً.. و قُدَّامي عيونُ سواقي..

مِنْ بعدِ إذنِك سوف أَغْطَسُ سيدى

بالرأس.. والأعضاءِ..بعد الساق!!

في بحرِ جُودِك سيدي..أنا عائمٌ

أطفو.. وأغطس..راجيا إغراقي

و الـدُرُّ فيه..جوائزُ عُلْوِيَّةٌ..

أُصطادُها بالحبِّ .. للعشَّاق

أُهْدِي لهمْ..دُرًّا.. و مَاسًا منكمُ..

مِنْ جُودِ بَحْرك..مِنَّةَ الرزاق..

صَلَّى عليك اللهُ يا مولاي..من قُدْسِ الطهورِ إليك بالأشواقِ أَسْمَى صلاةٍ..من جلال إلاهنا..

وكمالِه .. لحبيبه المصداق

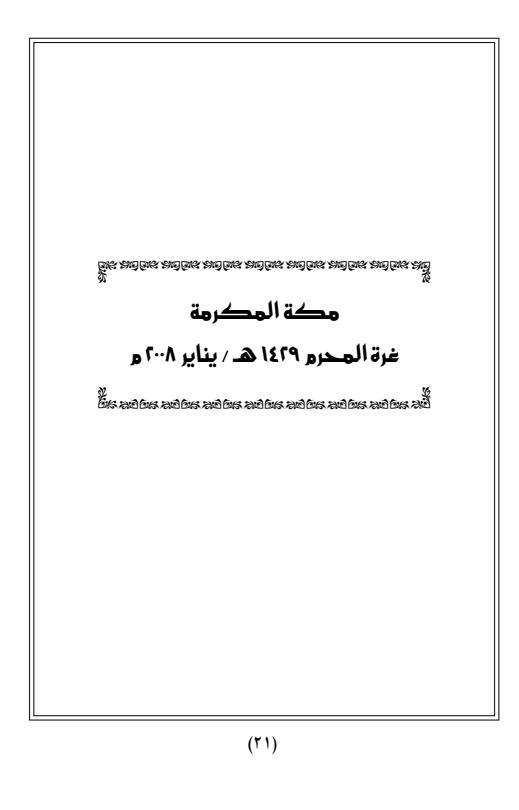
من نورِ ذاتِ اللهِ..خالصةً لكمْ ولِنورِ ذاتك..مُنْتَهِي الإشراقِ

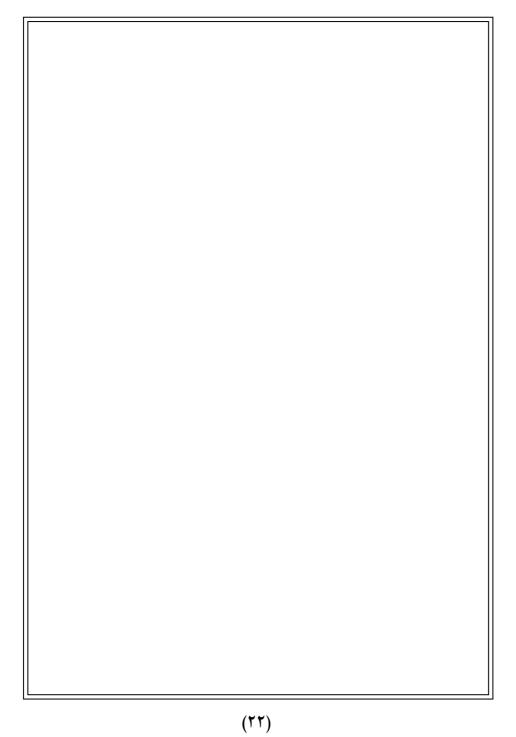
وَ تُسَرُّ يا مولاي مِنَّا راضيا..

بالحبِّ..والتحنانِ..والإِشفاقِ

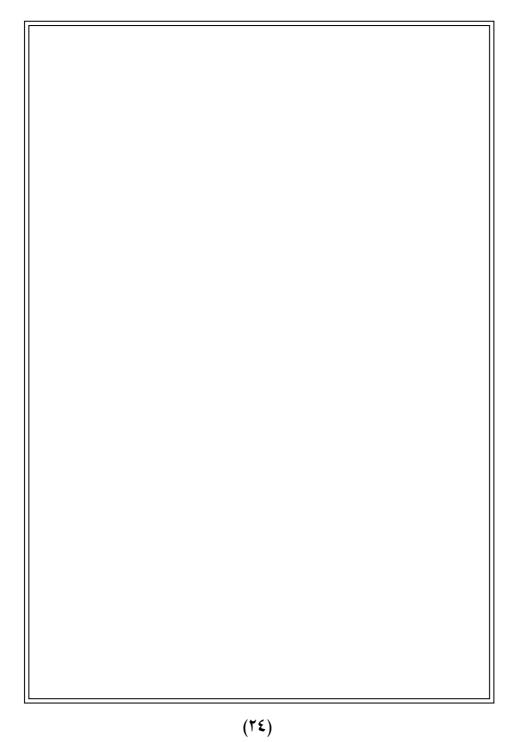
فَاقْبَلْ..عليك الله صَلَّى ما أنا قَلَمى..يُسَطِّر منك..في أوراقي

صلَّى عليك الله..يا مولاى ما دامَتْ صِفاتُ الواحدِ الخلاق









يا ذاتًا .. جَلَّ عن الوصْفِ يا نُـورًا .. يبدو باللطْفِ

قد عَـزَّ ثنـاؤك .. يـا ربى عن وصـفِ بيانٍ بالحرفِ

يا قُدْسًا .. يعلو في طُهْرٍ وجلالكَ.. أبدًا لا تُخْفِي

مهما الخلْقُ تناهوا ..حَمْدًا ما شُكْرٌ لجلالِك يَكْفِي

ما عَرَفوك..فما قَدَروك.. و لو بعضًا..من أَلْفِ الألفِ

جَلَّ جلالك.. في عليائك عن عينٍ .. أو لمحةِ طَرْفِ

كلُّ صفاتك .. فينا تبدو إحسانًا .. و بِعَدلِ الصرْفِ

منك النورُ.. و فيك الحبُّ و كلُّ صِفاتِك فينا تُخْفِي

أنــوارًا في ذاتِ الخَلـق بهمْ تَسْرِي سَرَيان الطيفِ

لستَ تَرَى بالعينِ .. ولكن لمَّا ربُّك قلبَك يَشْفِي

مِن دنياك .. و مِن أخراك و كلَّ سِوىً لفؤادك يَكفِي حينئذٍ.. ستراه بقلب

لمَّا الكونُ يروح بِنَسْفِ

يَبْقى اللهُ .. وليس سواه

تراه بأرض!! أو بالسقف!!

كلُّ الكون .. توحَّد فيه

و كلَّ الغير..فؤادُك يَنْفي

كلُّ الكثرةِ..أَصْلُ الواحد!!

حتى الواحد أصْلُ الألفِ!!

فافتح قلبًا..تفهم قصدى

ليس العقلُ بحالِ.. يَكفِي

كيف يصيرُ بحبلِ وريدٍ

والقلبُ صغيرٌ..في العُرْفِ!!

قل لى..كيف القلبُ الأعمى يبدو!! هل كَكَحِيلِ الطرفِ!!

هــذا قَوْلٌ .. فيه الرمـزُ لِتُبْدى..أو حِينًا كَيْ تُخْفِي

نورٌ ربى .. لستَ تراه وأمَّا إن أكرمَ بالكشفِ

سـوف تـراه بكـلِّ الخَلْقِ أمامك..أوحتى مِن خَلفِ

أما نـورُ "رسولِ اللهِ".. فهذي الرحمةُ..عينُ اللطفِ

يَسْرِى فيك .. و تَنْهَلُ منه وحين تراه..تراه بِجَوفِ!! فیکم هو..بل من أنفسکم جاء..يُطهِّرُکم و يُصَفِّي

فِطرَةُ ربى فيكمْ..فافهم مثل اللحنِ لآلةِ عَـزْفِ

يوم أجبت"بلي"..أقسمت بأن حياتي لكمُ.. وَقْفِي

ورأيتُ "محمدَنا".. نـورًا بـالـرحماتِ .. يَشِعُّ بلطفِ

ذُبْتُ.. وذَابتْ روحي حُبًّا حتى صارت مثل الطيفِ

ظِلُّ .. مِن أنوارِ رسولِ اللهِ.. وليس كَظِلِّ العُرْفِ ظِلُّ النورِ .. تراه النورَ وليس يغيب..ولا مِن خَسْفِ

نـورُ رسولِ اللهِ .. تـراه كومضةِ بَرْقِ..مثل الوَطْفِ

نـورُ الـمؤمنِ منـه .. و لكن غير المؤمن..راح بِحَـتْفِ

هو كالواقفِ فوق الجبلِ على هاوية..فوق الجُرْفِ

أنا لا أعرف غير حبيبي والأرواح لذلك .. تَكُفي

لا أسمعُ إلاهُ بأذْنِي لاأنظر إلاهُ بطَرْفِي حيثُ نظرتُ .. أراه قريبًا وَ أَشُمُّ الأنفاسَ.. بأنفي

منه النظرةُ .. لـلأرواح تَرُوحُ بكلِّ الداءِ.. و تشْفِي

أنا..يقظانًا..أو في النوم أكاد أُحِسُّك لَمْسَ الكفِّ!!

أنا لا أنا..أنكرتُ وجودى بل واللهِ..حضورك يَكفِي

فيَّ..وحولي..بل في ذاتي و يَمِينًا..في بُعدِك..حَتْفي

أنا في الذات.. و نورِ الذات أَذُودُ بسهمي..قبل السيفِ

"في الثامنِ من "رجبِ الخيرِ"

ومِن بعدِ عِشاءٍ في الصيفِ

يقظانًا كنتُ.. ولكنى كالتائِهِ من سَبْحةِ لَـفًّ

شَرَّفني"جَـدِّي"..مبتسمًا

في صُورٍ.. أقربُ للطيفِ!!

معه امرأتان .. وطفلُهما

وأنا..كالخامس في الصفِّ!!

كنا..في الأعلى..من أعلى!!

بل..فوق الأعلى للطَرْفِ!!

*رؤيا يقظة عشاء الأحد ٨ رجب ١٤٢٨هـ / ٢٢ يوليو ٢٠٠٧ م مِنْ فوق غلافٍ للأرضِ!!

و من فوقِ نجومٍ كالعَرْفِ!!

والأرضُ.. كَكُرةٍ أسفلُنا

كَنُواةٍ في حجم الكفِّ!!

والناسُ عليها كالنَّمْل!!

وما فيها .. زِيْفٌ في زِيْفِ

قال: انظرْ..و اعرفْ..و تفهَّمْ

بعضًا من سرٍّ .. هو مخفى

في"ثالثِ مرتبةٍ" .. نحن

من جنَّة ربي .. في الغُرَفِ

ليستْ في الأرض.. ولا منها

هي فوق الأرضِ..بكم ألفِ!!

وجبالُ الثلجِ نرى تَحْتًا والقممُ كَقُطْنٍ في نَـدْفِ

والطِيبُ .. يُعَطِّرُ مجلِسَنا فأشمُّ الطيبَ .. بلا أَنفِ!!

عجبًا .. فالحالُ كدنيانا لا يعدو المظهرَ في الوصفِ

لكنْ جوهرهُ .. إن شئتَ فقل هو فوق المختلِفِ

ونظرتُ الدنيا في الأسفل و رَنَوْتُ إليها بالطرْفِ!!

والناس بجهلٍ قد عاثوا إفسادًا فيها من تَـرَفِ

فنظرتُ"لِجَدِّي"..مبتسمًا

والجسمُ..أراه بلا وصفِ!!

و فَهمتُ برمزِ من"جَدِّي"

معنىً للبعثِ.. وعن كيفِ

في المظهر..حقًّا كالناس..

ولكنْ في نَوعٍ مِن لُطْفِ

وخفيفُ الوزنِ بلا ثِقَلِ

كالسائر من أسفل سَقْفِ!!

جِسمٌ في صورةِ إنسانِ

في المظهرِ لكن..قد صُفِّي

إن يمشى .. صار بلا وَزْنِ

أو قالَ: يقول بلا حَرفِ!!

و سلامٌ دارَ بنا حُبَّا.. والحبُّ كنسمة مؤتلِفِ

و سكينـتنا تبـدو فيـنا مِن ودٍّ ودودٍ .. باللطْـفِ

و"الحورُ العينُ"..لنا غَنَّتْ في لحنٍ .. أقربُ للدُفِّ

لم أشعرْ في الدنيا أبدًا مثلاً للحِسِّ.. ولا الوصفِ

فالجوهرُ .. سرُّ في الروحِ والصورةُ.. في تَلَفِ التَلَفِ

تَرقيَ بالنَفس إلى الأعلى لتنالَ الأعلى في الشرفِ

في كل ِّ رُقِيً .. مرتبة ُ تَحْظَى بالعيشِ المختلِفِ!!

بِصعودك..تخرج من طينٍ.. فالطينُ ..الأصلُ لِمنحرِفِ

تَرْقَىَ بالنفْسِ إلى الأعلى.. فتكون كأعلى محترفِ

مِن نـورِ الروحِ.. وأنـوارٍ هـى للأرواحِ من السَلَفِ

فى كلِّ رُقِىًّ لك .. تَحْيَا لكن في عيشٍ مختلِفِ!!

حتى إن صِرتَ إلى الأعلى وانتهت النفْسُ من الصَلَفِ

أو ذابت .. أو ماتت حبًّا أو شكرًا .. فاض المغتَرِفِ

فستبقى نفسك في روحك أو روحك في النفس تُصْفي

أنوارًا .. و صفاتٍ أخرى تجعلك بشكل مختلفِ..

فتعيشُ بروحك .. في صُورٍ هـو خـارج معـلوم العُـرْفِ

و تصير الدنيا والأخرى والكونُ..جميعًا في الجَوْفِ!!

أفهمتَ المعنى: إن عبدى قد أخلَص حقًّا في كَنَفِي تتسعُ الروحُ .. فلا يَبْقىَ لِسواها أمرٌ مستَخْفى!!

تشتملُ الروح بها..كَوْنًا!! فيصير الكلُّ كَفِي جَوْفِ

ما وسعتْ أكوانٌ ربى فالكونُ جميعًا .. لا يكفي

اللــهُ عظــيمُ .. يا هــذا و تعالى ربى في لطفِ

لكنَّ الروحَ إذا اتسعت فالكونُ بروحٍ.. كالكفِّ!!

و اللهُ تعالى .. يرقُبُها ويَزيدُ الأنوارَ .. ويُضْفى فكأن بروحك.. أكوانٌ

فتراها دومًا .. أو تُخْفِي!!

إنْ تعلو .. أو تهبطُ فيها !!

لا تخرج أبدًا عن صف !!

وتعالى ربى إجلالا

وَ تَبَدَّى.. وهو المستخفى

قلت : صلاة الله عليك

تزيد و تعلو كُلَّ العُرْفِ

لكنْ..ما بالُ"القِطِّ"المستلقِي

أسفلنا .. ينظرُ في خوفِ!!

قال: فَسَلْهُ .. تراه عجيبًا ..

و هـ و بهيئتِه مستكفى!!

قلت: سلامُ الله عليكم

قال: سلامُك فوق الأنفِ

ما اسمك!!قال:"القُنْبُرْ"!!

قلتُ: نُغَيِّرُ .. إِنْ تستوفي

قال:فعندى سرٌّ يعلو

كلَّ الخلْق بألْفِ الألْفِ!!

إفتح جسمى!!هذا"خاتم

نعْلِ رسولِ اللهِ وخُفِّ"!!

و نظرتُ طويلاً..أغبطه

و الخاتمُ فيه .. بلا زيفِ

طبقاتً.. من جَسَدِ القِطِّ

تُصَوِّره..في أجمل وصفِ!!

قال: ولم يره إلاَّكُمْ ..

فَدَعْ الخاتمَ .. فينا مَحْفي

وخِطْ الجسمَ..بخيطِ طبيبٍ

حتى لا ينزل من طَرْفِ!!

قلتُ: تبارك ربى!! أنت

ملاك !! قال: عَرَفْتَ .. فأَخْفِي

قلتُ: وخاتم"جَدِّي"..فيكم!!

في"الأملاكِ".. أراك بألْفِ

قلتُ: و أسميناك" كَمَالاً "..

قال: فشكرًا.. إنك ضيفي!!

و جزاك المولى بصفاتٍ

منه تبارِكُكُمْ في عطفِ

واحفظْ سرًّا..قلتُ:على مَنْ!! قال: السرُّ إليك كَوَقْفِ

أنت"الخازنُ للأسرارِ".. فحدِّث رمزًا..كيما تُخفي

و نزلتُ سريعا كالمُلْقىَ مِنْ أعلى..من شدَّةِ قَدْفِ

فوقعتُ على جبلٍ عالى.. والثلجُ..على القِمَمِ كَنَدْفِ!!

قلتُ: فهذا أَعْلى الأرضِ فأين عَلَوتُ..وكنتُ كضيفِ!!

خارجُ أكوانٍ في الدنيا!! يا عَجَبًا .. مِنْ سِرٍّ مَحْفِي و نزلتُ سريعا كالهاوِى مِنْ قمَّةِ جبلِ .. بالخَطْفِ

و وجدتُ"المائدةَ"..بأرضى "رمضانٌ"..فيها كالضيفِ!!

وجعلتُ ألَمْلِمُ أشتاتَ الإخوانِ .. لِيقفوا بالصفِّ

ويغنوا "بختامِ الحضرةِ"..

و"ختامُ الحضرةِ"..كالسيف

هي تطردُ شيطانَ الإنس.. وتجمعنا قلبًا .. في لطفِ

سبحانك ربِّى .. مِن حُبِّى "للحمزة"..فيه..ومن كَلَفِي!!

*في"العاشرِمن رجبِ الخير" و الألمُ كَحَجَرٍ في قذْفِ!!

فوجدتُ "بأُحُدٍ".. موقفنا والحربُ..قتالٌ في خَسْفِ!!

و وجدتُ"الحمزةَ"..قُدَّامي كالأسدِ .. يقاتلُ في عنفِ

هو وجهُ البدرِ .. بهالاتٍ و يَشعُّ النورُ من الكَلَفِ

ربِّى قد بَسطَ له جِسْمًا و الهيبةُ تعلوه .. بلطفِ

* رؤيا عشاء الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٢٨هـ / ٢٤ يوليو ٢٠٠٧ م هو مِنِّى..في القلب قريبُّ أُ

أو يومًا .. أنا منه كطيفِ!!

قد حِرْتُ و ربِّي في أمرى ما بين الظاهرِ و المَخْفي

و"الحربة".. في يده اليمني و اليسري أيضًا .. كالسيفِ

لا يُلْقِى بالاً لِيمينٍ ..

ويسارٍ .. حتى للخلفِ!!

و يقاتلُ فوجا في جَمع !!

والأعدا.. تهربُ في زحفِ

وانثَنَتْ الحربةُ في يده!!

و الأعدا .. صاروا كالعَصْفِ

والتَوَت الأخرى!! كعجينٍ!!

من كثرةِ قتْلِ في الصفِّ

خاطبتُ"الحمزةً"..في رفقٍ:

كنْ حَذِرًا..من غدر الجلف!!

"وَحْشِيُّ"..يتربَّصُ منكم

مِنْ ذي ثأرٍ .. للخطف

كُن درعًا..من حول رسولِك

قُدَّاماً.. أو عند الخلفِ

يا أسدًا .. شَرَّفَه اللهُ ..

وقد فاز بحقٍّ بالشرفِ

مولاي..حبيبي..كُن حَذِرًا

ياأسدالله المستخفي

لمْ يسمعْ أَبَدًا لِكلامي بل ظَلَّ يقاتلُ في عنفِ

"حمزتنا".. يا أسدَّ اللهِ لكم حُبِّى..واللهِ..كإلفى!!

مولاي..و"جَدِّي"..وحبيبي

يا نورًا..جلَّ عن الوصفِ

تأخذُني حتى للجنةِ!!

فأُحِسُ.. و أَشْعرُ بالكشفِ!!

و اللهِ .. أُحِسُ بتدليلٍ ..

فأذوبُ.. وأخجلُ..من لطفِ

ماذا أرجو أكثر منه !!

واللهِ .. أراني مستكفي

لكن..من فضلك لا أشبعُ!!

فجمالُك عينُ المُسْتَشْفِي

نظرتُكم لي.. جنة خُلدِي

وتزیدً.. وتربو..بل تکفی

أنا لست أراني أعشقكم !!

فالعشقُ بسمع أو طَرفِ..

لكن مولاي .. أنا روحي

في روحك.. وقفٌ في وقفِ!!

لا أعرفُ إلاَّك يقينا

و الكونُ جميعًا..كالطيفِ

يا مَن لُمْتَ .. أراك جهولا فافتحْ قلبك قبل العنفِ حتى تعرِفَ معنى النورِ و كيف الحبُّ به تستكفي

هذا رحمة ربى .. فافهم ْ وشفيعُ المُذْنِبِ..مِن خَلْفِ

یا مولای.. و"جدِّی"..زدنی حبا فیك .. فلم أستكفی

خُذْنِي روحًا .. بعد الجسمِ ولا تترُك ذَرًّا .. من طَرْفِ

مولاى..حياتى هى منكم وإليكم.. والله كَوَقفِ

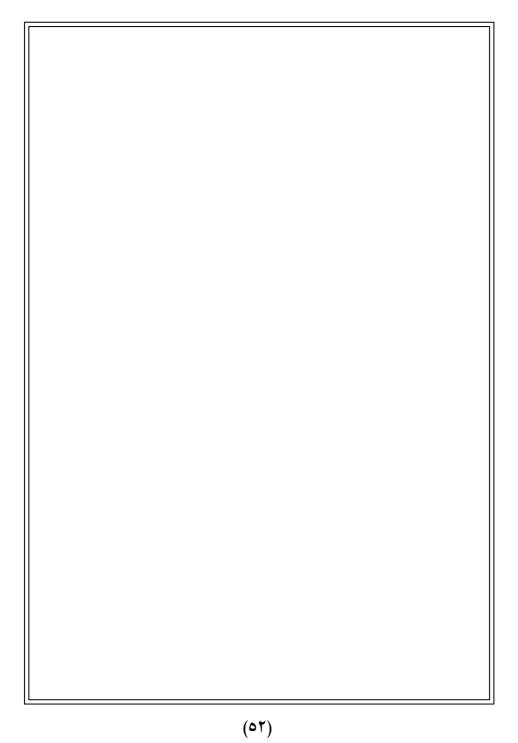
ما أعرفُ من دنيا الخَلْقِ سوى نورك.. والخَلْقُ كَوَصْفِ

صلى الله عليك وسلم يا سرَّ الرحمةِ و اللطفِ

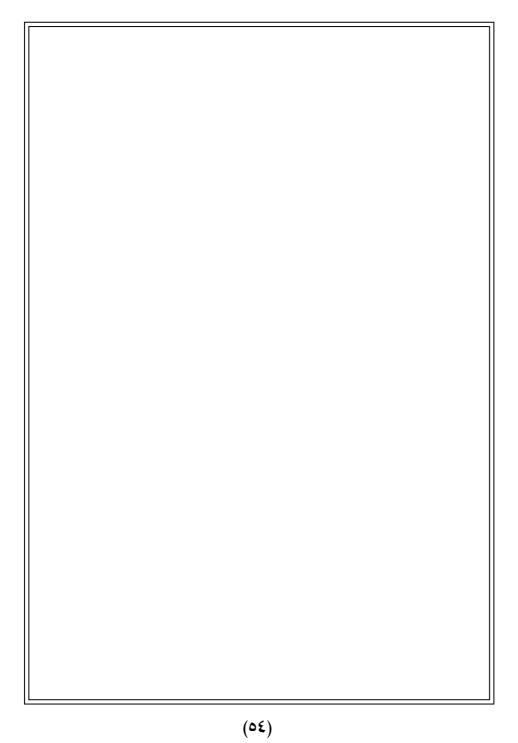
وَ تَقَبَّلْ مُولاى .."عَرِيقى" وتجاوَزْ عن لغوِ الحرفِ

कुर अववार अववार अववार अववार अववार अववार अव र

المدينة المنورة تمام بدر رجب الخير ١٤٢٨ هـ / يوليو ٢٠٠٧ م







إلاهي..عزَّ جاهُك في عُلاكا

و جَلَّ ثناؤكم .. وَ عَلا حِماكا

إلاهي..أنت نورُ الكونِ حقًّا

وكلُّ الكون ما صَنَعت يداكا

بنور جلالِكم .. تعلو حِجابًا

من الأنوار..يبدو مِن سناكا!!

فَتُطْهِرُ ما تشاءُ..وحين تُخْفِي

نرى نورًا تَبَدَّى .. في خَفاكا!!

فأنت الظاهر .. المخْفيُّ فينا

و ما يَخْفَيَ لنا .. يُبْدِي ضياكا

فيا فردًا .. تجلَّى في خَفاءٍ

فكان خفاؤه .. مَجْلَى بَهَاكا

و كلُّ الخَلْقِ يسجدُ في خشوعٍ طواعيةً .. و كَرهًا في رِضاكا

إليك سجدتُ..لم أرفعْ..و إنى إلى موتى أنا العبدُ أتاكا

و قلتَ"محمدٌ".. مشكاةُ نورٍ من الرحمنِ فيه بكم هُداكا

فلا خَلْقٌ يَرَاكم من جلالٍ علا بالكبرياءِ .. فلا يراكا

و لكن .. عندنا نورٌ .. و هَدْيٌ "محمدُكم"..رفعْتَ إلى سَمَاكا

بإسراءِ .. و معراجٍ .. و سـرً عظيمِ .. فيه آياتٌ بـِذَاكا فَإِن ترجو هُدَايَ..و سرَّ نوري..

عليك بنور مشكاةٍ عَلاكا

به تحیا .. و فیه تعیشُ دومًا

ورحمتُهُ بكم .. هي مُبْتغاكا

وليُّكُم الشفيعُ .. لكم كفيلٌ ..

و في استغفارِهِ .. أعلى مُناكا

فَصلِّ عليه أرواحًا .. و قلبًا ..

وطهِّرْ بالصلاةِعليه فَاكا

رسولَ اللهِ .. أعجزُ عن بيانٍ يشيرُ لبعض نورك في عُلاكا

عرفْتُ بقدْرِكُم..فازْدَدْتُ عَجْزًا..

ومهما قلتُ .. أزدادُ ارتِباكا

فأنتم سيدى..مشكاةُ نورٍ

لربِّي .. كُلُّ شيئٍ مِن ضِياكا

و رحمة ُ ربِّنا فيكم .. و نورٌ ..

نَزَلْتَ لكونِنا .. حتى يراكا

فكلُّ بلاغةٍ .. فيكم قصورٌ ..

وكلُّ مدائحٍ..هي دون ذَاكا

فخيرُ صلاةِ مولانا عليكم

بها ترضى ..ونرضى مِن دُعاكا

فيا مولاي..صلِّ على حبيبي..

ومن قُدْسِ الطَهُورِ.. ومِن عُلاكا

و"آلُ البيتِ".. منك لهم صلاةً ..

و منهم .. بالصلاةِ إلى تَناكا

"فَآلُ البيتِ".. بالأنوارِ فيهم هم الزُهْرُ الكواكِبُ في سَماكا

هم الأقمارُ مِن شمسٍ ضياءً مصابيحُ الهُدَى عَلَت السِماكا

* رسولَ اللهِ..قد شَرَّفتَ روحي

برؤياكم .. و في أبهي سناكا

دُعِيتُ بمسجدٍ حتى أُصلى..

وكنَّا خمسةً .. أو نَحو ذاكا

لنا رَحِمُ بهمْ..أو بعضُ قُرْبٍ..

وكلُّ جاءَ ملتَمِسًا رؤاكا

* الأحد ٢٢ رجب الخير ١٤٢٨هـ/٥ أغسطس ٢٠٠٧م

وكنتُ بِحُلَّةٍ فَاقَتْ جِمالا

بحفلٍ زانَهُ حقًا .. بهاكا

و كنتُ أُحِسُّ أنَّ الروحَ منِّي

بكمْ مُلِئَت..فَطِرْتُ إلى عُلاكا

وَ فِيَّ سعادةً..ورضًا..وحبُّ..

وصدري في انشراح..مِن لِقاكا

رسولَ اللهِ .. لمَّا أنْ دخلنا

لمسجدنا .. وأسمعُ مِن نِداكا

رأيتُك سيدى .. بدرًا مُنيرًا ..

وإنَّ البدرَ يُخْجِلُهُ ضِياكا

و حيَّيْتَ الحُضُورَ لكم بكفٍّ

شريفٍ .. في ابتسامٍ قد عَلاكا

ولكنِّي..حَظِيتُ بنورِ حُضنٍ!!

سكِرتُ به .. بما لَمست يداكا

وقلتَ: إلى اليمين مِن المُصَلَّى

إليه اذهب .. و صلِّ به هُناكا

لوحدك صلِّ.أنت لكمْ خصوصُ..

و حبِّي فيك..يعلو مَن سِواكا

سجدتُ الركعتين..وكان سُكْرى

شديدًا..حيث أذهلني سَناكا

فواللهِ .. وحقِّ اللهِ عزًّا ..

لَبَسْمَتُكُمْ بحضنِكَ في بَهَاكا

يهونُ الكلُّ..و الدنيا..و أُخرى..

ولا أرجو سوى أبدًا رضاكا

عليك صلاةً نورِ الذاتِ..حتى بنا تَرْضيَ .. لنرقي في سَماكا

*رسولَ اللهِ..في الإسراءِ ليلاً وكنًا عند " حمزَتِنا ".. هُنَاكا

أتى حشْدٌ مَهِيبٌ..فى جمالٍ و نورُهمُ .. عرفْتُ به سَناكا

كِرامٌ مِن صحابِك..فيه جَمْعٌ "بآلِ البيت"..جاءوا في حِماكا

أرى" العَبَّاسَ"..يقظانًا أتاني بساحةِ"حمزةِ الشُهدا"..هُناكا

*ليلة الإسراء ٢٦ رجب الخير ١٤٢٨هـ/ ٩ أغسطس ٢٠٠٧م و مِن بيتِ النبوةِ..جاء حشْدٌ

قليلٌ .. قد بدا فيهم سَناكا

و مِن أحبابِنا..جاءوا ضيوفًا..

وكل جاء ملتمِسًا رضاكا

أتى"العباسُ"..غَنَّانا بِشعرِ ..

و إنِّي مُنْتَشٍ مِن بعضِ ذَاكا

و خاطب جمعنًا..في خير حُبٍّ

و قال: إليكمُ الصلواتِ..هَاكا

وكان"الحمزةُ المقدامُ"..يدعو

بساحتِهِ .. ضيوفًا في رضاكا

و صارت حلْقَةُ الإنشادِ تعلو..

وصوت صدى الجبال له اشتباكا

بها غنَّى الجميعُ..رِضًا و حُبَّا.. و بعضٌ قام يرقُص .. حينذَاكا

و قيل لنا نكررُها .. و ندعو..

و نختم حضرةً..مِن بعدِ ذاكا

وَخِلْتُ بأنَّ "آلَ البيتِ"..جمعًا

لنا انضموا .. وجِنًّا .. أو مَلاكا

بِدُفٍّ راقصِ..يَشْدُونَ شعرى..

و يحتفلونَ بالإسرا هُناكا

"هَلُمُّوا"..قالها"العبَّاسُ"..هيا

لمدح"المصطفى"..فارفع لِواكا

فَشِعْرُكَ بالصلاةِ على حبيبي

سَرَى في الكونِ..يُنْشِدُهُ وراكا

تَعَجَّبَ منكم الشقلانِ .. لَمَّا مِن الأسرار"جدُّك".. قد حَباكا

و ألقى نورَهُ فى قول شعرٍ .. و حتى النثْر .. فيما قال فَاكا

و أعلمُ أنَّ"جدَّك"..قد أفاض

عليكم .. بَحْرَ أنوارٍ رَوَاكا

سَكِرْتَ..وصرْتَ نشوانًا..وتَسْقى!!

فصار الكأسُ.. و السُقيا..نُهاكا

فألقى"جدُّكم"..نَفْتًا بروعٍ..

ورَدَّدَ بعض ما نَطَقَتْ شِفاكا

و نعلمُ أنَّ غيرَك ليس يدري

يِسِرِّك .. حيث منًا قد أتاكا

و نعلمُ أنكم "مفتاحُ سرِّ"..

ولم ينزل لغيرك أوسواكا

وقال"المصطفى":يا أهل بيتى..

خذوا شعر الفتي..لكم سواكا

يُعَطِّرُ روحَكُمْ .. و الأمرُ فيكمْ

خَبِيئٌ .. لا يَصِحُّ له انتهاكا !!

عَرَفْنا السرَّ بعد الموتِ..لكنْ

بدنياكم .. عرفت بما أتاكا!!

لسانُ الحقِّ فيكم..من رسولِ

يحادثُكم .. و يُلقى في جناكا

إليكم سيدى..أَلْقيَ المعاني..

وقال اشرحْ..وحدِّثْ مَن سِواكا

فهذا الشِعرُ منكمْ..ليس منكم!!

و نعلمُ أن مصدرَهُ .. هُناكا

فَغَنِّى..أيها"السلطانُ"..حُبًّا..

و حَرِّك بالثنا .. شَفَةً .. و فَاكا

رسولَ اللهِ ..أَعرِضُ بعض أمرى..

فقد لامستُ سِرًّا مِن سناكا

وما أبدًا قرأتُ له شبيهًا ..

و ما خلْقٌ تحدَّثَ قبل ذاكا!!

يقولُ الأوليا: سِرُّ عظيمٌ

بذاتِ"محمدٍ"..حقًّا عَلاكا!!

ولكنْ .. ما لقولِهمُ بيانٌ ..

و لا شرح ً .. لهذا أو لِذاكا !!

حديثٌ..يشعرونَ به.. و لكنْ على الإطلاقِ .. ما أحدٌ رآكا

رسولَ الله..إني كدتُ أدرى ببعض السرِّ .. مما قد كَسَاكا

أقولُ: وكيف لى هذا يقينا!! وأنظرُ وجهَكم حتى أراكا

فتبتسمون لى!! لكنْ بمعنى!! فلا تنفى.. و لا أدرى رضاكا !!

فأصْمُتُ خائفًا..حَذِرًا بأني

تجاوزتُ الحدودَ..إلى عُلاكا

أَظَنًّا !! أمْ يقينًا .. ما رأينا !! ولم تُثْبِتْ.. ولم تَنْفي شِفاكا!!

فَفِي "المعراج"..قام "الروح" "..جهرًا

بِسِرِّ " محمدٍ " .. حتى رآكا

"و ما كذبَ الفؤادُ"..لكمْ برؤيا..

ولا الأبصارُ.. زاغت مِن سناكا

هنالك..قد كَشَفْتَ السرَّ بَعْضًا..

فتُفْشِي"السدْرَةُ"..السرَّ انتهاكا

و إذْ"بمحمدٍ".. يغشاهُ نورٌ..

فلا يُبْدِي كلامًا .. أو حِراكا

بَدَا"لمحمدٍ".. سرٌّ عظيمٌ ..

فصار "الآية الكبرى"..لذاكا

تَجَلَّى ربُّنا عِزًّا .. وعِلْمًا ..

فَفَاضَ بِجُودِكُمْ أُعلَى نَداكا

وروحُ" المصطفى".. بانَت ْجِهارًا..

فما اهتز الرسولُ بها ارتباكا

و"روحُ محمدٍ".. تزدادُ نورًا و"نَفْسُ محمدٍ".. بَقِيَتْ هناكا

فَبَانِ السرُّ "للمختارِ".. لَمَّا تَكَشَّفَ نُـورُهُ .. لَمَّا رآكا

و علمُ اللهِ..فيه يزيد..حتى رأى ما شئتَ..مِنْ أعلى عُلاكا

فلا زمنٌ .. و لا حتى مكانٌ ..

له التقديسُ عن هذا و ذاكا

وأدرك"أحمدُ المختارُ"..ما في "مُحمدِ كمْ"..بنورٍ مِنْ سناكا "فَرُوحُ محمدٍ"..ظَهَرَتْ جِهارًا

"لِنَفْسِ محمدٍ"..لمَّا دعاكا!!

وعِلْمُ اللهِ..قد جُمِعَ انبهارًا..

فلا قِدَمٌ.. و لا حَدَثُ..لِذاكا!!

رأى الماضى..مع الآتى حديثًا!! و صار الكلُّ في لحظٍ جُناكا

وكلُّ الكونِ..صار كَمِثْلِ ذَرِّ..

و كلُّ عوالمٍ .. مَلَكَتْ يداكا

تَصَوَّرَ كلُّ هذا..فيك روحًا..

فأين تروحُ!! و الكلُّ اعتراكا!!

صَمَتَّ بِهَيبةٍ.. و سجدتَ حُبًّا..

وكلُّ الكون..يسجدُ من وراكا

و ناجيتَ "العظيمَ". بقولِ حقِّ..

و إِنَّ الحقَّ ما نَطَقَتْ شِفاكا

وَ حَيَّاكَ العظيمُ..بقولِ حقِّ..

فصار الحقُّ فيك.. ومنك حَاكَي

و إِنَّ الحقَّ في الأكوان ربِّي..

و قولُ الحقِّ مِنْ ربي عَنَاكا

وأنت الحقُّ..في الأكوانِ نورًا..

وما المِشكاةُ إلا مِن سَنَاكا

وربِّي النورُ..في الأكوانِ حقًّا..

فَمَنْ ذا يفهمُ المعنى سِواكا!!

أراك الله .. آياتٍ عِظامًا ..

وإن الآية الكبرى .. هُداكا

بك الأسماءُ..والأوصافُ..تَجْرى..

و إِنَّ الروحَ..فيك و في جُناكا

و ليس بعارفٍ إلاَّك حـقًّا ..

لِرَبِّ الكون .. مما قد حَبَاكا

و ما الملكوتُ..إلا بعض سرِّ..

بكم!!أو بعض سرٍّ قد حواكا!!

فيا نورًا من الرحمن يبدو..

و ما يَخفى..يَزيدُك مِنْ بَهَاكا

فَيَا مُسْتَبْصِرًا..أرأيتَ نورًا..

سِواه تراهُ!!أم ضاعت نُهاكا!!

وما الملكوتُ..غير النور!!فافهمْ..

و ما الملكوتُ..تُبصرُ مُقلتاكا

و كلُّ ملائِك الرحمن..نورُ..

وجناتُ النعيمِ..كبعضِ ذاكا

تَفَهَّمْ..كيف يُبْدِي النورُ نورًا!!

وكيف الظلُّ..يبدو في سَماكا

ولستَ بمدركٍ نورًا.. وظلاً..

فهذا فوق أعلى مستواكا

وماذا أنت في الأكوان تدرى!!

ولم تفهم منامًا قد أتاكا!!

و لا مَوْتًا فهمتَ!! و لا لِنَفْسِ..

و لا "إبليسَ"..إن يومًا دعاكا

ظلومٌ..جاهلٌ..يا طينَ أرضٍ..

تَعَفَّن .. ثم خَمَّرهُ هُناكا

و لولا نفخة للروح فيكم لكنت كقالب الطوب..اندماكا

بروحِ اللهِ..تَعْرِفُ كلَّ شيئٍ.. و تفهمُ ما جَهِلْتَ.. و ما دهاكا

ونورُ اللهِ..في الأرواح..فافهم.. وأنت الطينُ..فيك وقد عَلاكا

عذابُ القبرِ..يسمعَهُ بهيمُ!! و أنت تَمُرُّ..تجهلُهُ خُطاكا!!

فإن حَكَّمْتَ عقلَك في أمورٍ لنورِ اللهِ .. صار لكمْ هَلاكا

فليس"العَقْلُ".. إلا مِن عُقَالٍ لِقَيْدِ الفَكْرِ فيما قد عَلاكا

إذا ما كان عقلُك حُكْم حقِّ..

على ما قد تراه أ.. و مَنْ يراكا

فكيف لِنُقطةٍ في العين..تبدو

بُحورًا..أو جِبالاً..في رؤاكا!!

نعم..فالعقلُ مَيَّزها جِبَالا..

وَصَدَّق ما رَأَتُهُ مُقلتاكا

إذًا..كلُّ الوجودِ.. و ما تراه..

و تسمعُهُ..و تلمسُه.. يَدَاكا

كأن الكون..ليس له وجودٌ..

سوى في العقلِ..صَوَّرَهُ جَناكا!!

فإنْ ربِّي..تصرَّفَ في عقولٍ..

وغيَّرَ في مقايسٍ تَرَاكا

فقد عَقْلٌ يُكبِّرُكم!! وعَقْلٌ لا يَرَاكا!! قديُصغِّرُكم!! وعَقْلٌ لا يَرَاكا!!

فربِّي قلَّلَ الكُفَّارَ نوماً..

برؤيا المؤمنينَ..لهم كذاكا

فلوشاهَدْتَ كفَّارًا كثيرًا..

فقد تهْ تزُّ لو خَارَت قواكا

كَما لوغابت الشمسُ احتجابًا

فهل تدرى صباحك مِنْ مِسَاكا!!

فلولا الشمسُ..لم تَعِرفْ زمانًا..

ولولا العقلُ..ما الكونُ احتواكا!!

فإنَّ الأمرَ نِسْبِيٌّ وجودًا !!

وحقُّ الأمرِ..لا يدري جناكا

و عندك "مِجْهِرٌ"..سَيُرِيك نَمْلاً بحجمِ الفِيل..تنظُر مُقْلتاكا

فعقلُك..مثل مِجْهَرِكُم..يُكبِّرُ أو يُصغِّرُ..أيَّ شيئٍ قد غَشَاكا!!

فأين حقيقةُ الأشياءِ حقًا!! وليس العقلُ إلا مستواكا

يُكبِّر أو يُصغِّرُ..لستَ تدرى!! فإنَّ الله يأمرُهُ بِذاكا

فسبحان المصوِّرُ في عيونٍ.. وسبحان المترْجِمُ في نُهاكا

رسولَ اللهِ.. إِنِّى حَارَ فكْرى.. لِمَا شاهدتُ مِن مجْلَى سَنَاكا حبيبي..لا أرى إلاك صدْقًا!!

و حـقًا!! قائمًا عمَّن سِواكا

وكلُّ الخَلْقِ..مثل خَيَالِ ظلِّ..

به الأكوانُ..تشتبكُ اشتباكا

فَعَيْنِي.. لا ترى إلا نِقاطًا..

مِن الأضواءِ..تعكِسُها حِرَاكا

وكلُّ عوالِم الرحمن..طيْفٌ!!

وفيك الحقُّ يبدو في عُلاكا

أرى الملكوتَ..يا مولاي..فيكمْ

وكلَّ عوالِم المُلْكِ..عَداكا

كَذَرَّاتِ الرمالِ!!بقعْرِ كَفٍّ!!

وأصغَّرُ في الحقيقةِ مِن كذاكا!!

وكمْ"غوْثٍ"..رأى الدنيا سِوارًا!! يُحيطُ البطنَ..أو لَبِسَتْ يداكا!!

فربِّي.. كَبَّرَ الأَشياءَ فينا..

بفضلِ منه..يحكُمُه امتلاكا

رسولَ اللهِ..أُقسمُ لستُ أدرى من الدنيا.. و لا الأخرى..سِوا كا

ومهما قلتُ مِن شعْرٍ رفيعٍ..

فلا أبدًا .. يَطولُ لكم عُلاكا

وما هذا .. سِوى بالفضل منكم ..

و خير الجُودِ..تَبذلُه يداكا

يمينُكَ..واليسارُ لكم يمينٌ..

وكلُّ اليُمْن فيك..و ما عَداكا

وإنّي سيدي..أنا لستُ أشكو..

ولكنْ..مُرْتَجِ فضلاً..قِراكا

ضُرُوسُ الدهر .. تطحنني افتراسًا ..

وبالآلام تُضرِمُني اعتراكا

ولم يَبْقَ ـ وحقّ الله ـ إلا

بقلبي حُبُّكم..يرجو لِقاكا

وهمْ قد جَهَّزُوا قَبْرى.. وقالوا:

كَبِرْتَ.. و نَاعِيَ المَوْتِيَ نَعاكا

فقلتُ:صدقتُمُ.. والموتُ أضحى

كأقرب فيَّ..مِن نعْلَىْ شِراكا

و صار الجسمُ..بالآلام يشكو..

وأمراضً.. تزيدُ به انتهاكا

فَصِرْتُ كميِّتٍ..يمشى بأرضِ!!

فما قد طال عَيْشًا..أو هلاكا

وكم قالوا .. ستصبح ذات يوم ..

وكلُّ الناس تمشى في خُطاكا!!

مِنْ الثقلين..بل خلْقٌ كثيرٌ..

سيتَّبعونَ إثْرَك .. مِن وَرَاكا

ولمْ أكُ يومَها..عندى يقينُ..

و لا أَبَدًا أُصدِّق .. حينذاكا

فجاءت منكم البُشْرَى عيانًا..

و إنَّ الحقَّ..ما قالت شِفاكا

إلىَّ مؤكِّدًا .. بل زِدْتَ جُودًا

إلى صحبى..تُبشِّرُ من نَداكا

وأنت الصادقُ المصدوقُ دومًا وكلُّ الحقِّ..ما أنطَقْتَ فاكا

و كَمْ شَرَّفْتَنِى أَمْرًا..و نَهْيًا.. و كَمْ سرٍّ .. أتاني مِنْ سناكا

فَصِرْتُ من الشكوكِ..إلى يقينٍ..

بسرً.. سوف يبدو يومذاكا

و حتى عن"هُوِيَّتِنا"..لديكمْ..

تقول بأنها سِرُّ هناكا

فَمَنْ أَنا!!مَنْ أَكُون!!فذاك سِرٌّ..

ولم يعلمُهُ في الخلقِ..سواكا!!

فكيف يعيشُ يا مولاى عبدٌ!!

ويجهلُ كُنْهَهُ عِلْمًا بذاكا!!

فَعِشْتُ مُحَيَّرًا..بالشَكِّ عندى..

ويغْلِبُه يقينُ..مِن هُداكا

تقولُ: اصبر لنا صبرًا جميلاً..

و موتى قال: إنّي في خُطاكا

وقد تَوَّجْتَنِي تاجًا عظيمًا..

بلقياكم .. وفي أعلى سَماكا

و قلتَ..مكانكُمْ عندى أُريكمْ..

و قد تَعْلُو..إذا أمرى أتاكا

تكون معي.."مَرَاتِبُكُمْ ثلاثا"..

و إِنْ زِدْنَا..سَتَرْقَى في عُلاكا

وأنتَ معي..لكمْ عندي مقامٌ..

أُرِيك .. لتطمئن لَما أتاكا

وَقُلْتَ..عليك صلى الله: صبرًا..

بُنيَّ .. و لا تُحدِّثْ عن بَلاكا

فَمَا تدرى بما يأتي غداةً!!

و لا خَتْمًا .. لحالِ قد دهاكا

و ما زالت"هُوِيَّتُكُمْ" ..لدينا..

وكلُّ الخلْقِ..يجهلُ ما اعتراكا

وليس الأمرُ..إلا لحْظُ عينِ..

تُبدِّلُ..كلَّ ما يومًا أتاكا

بُنيَّ..اصبر.. و لا تيأس.. و صلِّ

علىَّ بقولِ شعرٍ مِن نُهاكا

وأنَّ الشعرَ مني..أنت تدري

وكلُّ الكون ردَّدَهُ وراكا

وكلُّ"الآلِ"..و"الأصحابِ"..قالوا:

هنيئا.. غِبْطَةً.. مما أتاكا

فلا تحزنْ.. و صلِّ علىَّ..إنى أُحبُّ صلاتكم حتى أراكا..

إلاهى..قد رجوتُ صلاةَ نـورٍ تُنـير الكونَ..نورًا مِنْ سَنَاكا

بها الأسماءُ..كلُّ السرِّ فيها..

وكلُّ صِفاتِكُم..تَجْرِي شِباكا

بأسرار الصفاتِ..وسرِّ نورٍ..

مِن"القُدْسِ"..المُطهَّرِ في عُلاكا

بها الأكوانُ دارتْ مِن قديمٍ..

وكلُّ صفاتِكم تَجْرى اشتباكًا

مِن الرحمنِ..نورًا مِن صفاتٍ..

و نورُ الذاتِ..يَظهرُ في عُلاكا

مِن الرحمنِ..أنوارٌ لقدْسِ..

و قدسُ الذاتِ..أنوارًا حَبَاكا

و نورٌ"محمدٍ"..في القلبِ منها..

وقلبُ "محمدٍ"..هو جَمْعُ ذاكا

و سرُّ"محمدٍ"..بالروح فيها..

و سرُّ "الروح"..أمرُّ في عُلاكا

عليه تدورُ أكوانٌ بسرٍّ

خَفِيٍّ .. ليس يعرفُه سِواكا

تدورُ بِكَوْنِنا .. نورًا و طُهْرًا ..

فيسجدُ كلُّ مَن يومًا عصاكا

بها الأرواحُ تعلو..ثم تصفو..

فلا تُبْقِي لأنفسِها حِراكا!!

فَتَعْلُو أَنْفُسُّ دنيا .. رُقيًّا .. و يغمُرُ أَنْفُسًا عُلْيَا..ضِيا كا

فباسم القدسِ..والقدوسِ طهْرُ تُطهِّرُ كلَّ روحٍ قدر آكا

تُبَدِّلُ "برزخَ الأمواتِ"..نورًا..

فترفعُ شأنهم .. حتى سَماكا

و يبقى نورُكم..هَدْيًا و نورًا..

به الأكوانُ ترتبطُ اشتباكا

بنورِ"محمدٍ"..تحيا.. و سرٍّ..

لكمْ فيها.. تُسِبِّحُ في حِماكا

تُطهِّرُ كلَّ نفْسِ مِن هواها..

بنورِ صلاتِها .. ترجو رِضاكا

تقولُ النَّفْسُ و الأرواحُ جَمْعًا..

رسولَ اللهِ..نحن لكمْ فِداكا

فيا نورًا مِن الرحمن .. فيه

مِن الأسرارِ..حتى منتهاكا

فلا خلْقُ ـ وحقِّ اللهِ ـ يَدْرى

مقامًا..عند ربِّك قد حَبَاكا

رسولَ الله..خيرُ صلاةً ربِّي

عليك.. و"آلِ بيتٍ".. قد حَوَاكا

وكلَّ الآلِ.. والأحبابَ..منكم..

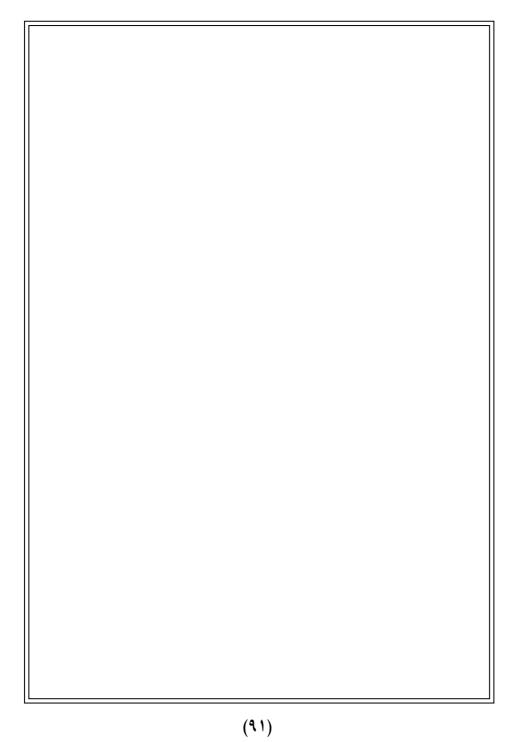
تُتَوِّجُهُمْ .. بتاجِ من سَنَاكا

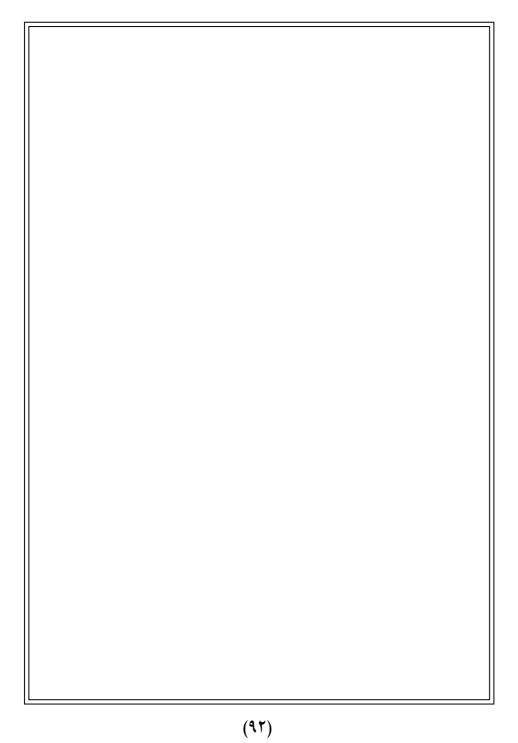
وحقِّ اللهِ..لا أرجو سِواكمْ.. وصُحْبَةَ نعلِكم .. ورِضا حِماكا

عليك صلاةً نورِ الذاتِ..حتى تقولُ: رضيتُ.. والمولى دَعَاكا

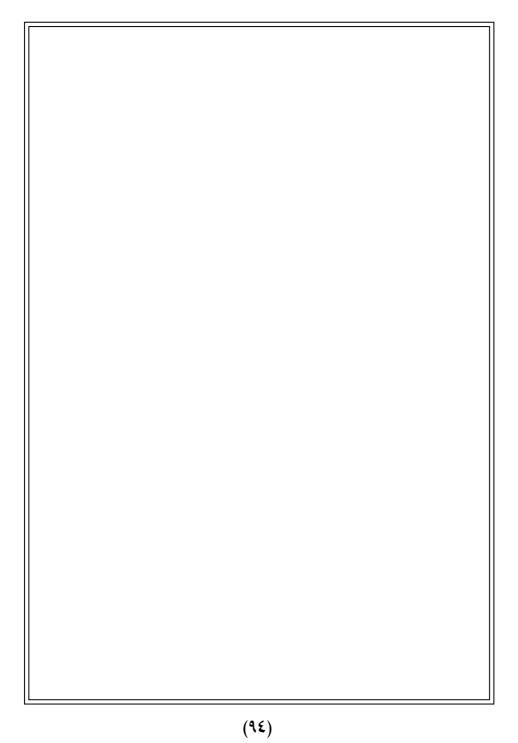
و خيرُ صلاةِ مولانا..ختامٌ.. "" به تَرْضَى.. و تغْدِقُ مِن نَداكا

المدينة المنورة غرة شعبان المبارك ١٤٢٨ هـ / أغسطس ٢٠٠٧ م









بسمِ العظيمِ القهرِ..و المتعالى فوق السماءِ..وأرضِها..وجبال

وكمالِ نورٍ في النبي"محمدٍ"..

وكذلك"الصديقِ"..بعد "بلالِ"..

و بِسِرِّ أصحابِ النبي.. ونورهم و بنورِ "فاطمةٍ".. وكلِّ الآلِ

و حكيمِ نصٍ قاطعٍ .. سِـرُّ له سَبْعُ مثاني .. قد بَدَتْ للتالي

بِصفاتِك العظْمى..وأسرارٍ بها تُفْنِي..وتُبْدى الكونَ بالأفعالِ

و بحقِّ " أيوبٍ ".. وسِرِّ شِفائِه ونجاةِ" يُونُسَ"..من سقيم الحالِ وبربً "موسى والخليل ويوسفٍ".. وبربً "هارونٍ"..أجِبْ سُوًالي

ياشافيًا .. و "محمدٌ ".. هو بلسمٌ من كلِّ داءٍ مُقْعِدٍ وعُضَالِ

إشْفِ العليلَ.. من الحسودِ وعيْنِه.. واحفظْهُ مِنْ شرِّ الحسودِ البالي

مِن كيدِ عينِ الحاسدين وسهْمِهِمْ من شرِّ "عِفْريتٍ"..ومن "دجَّالِ"

والإنسِ..والجنِّ الحسودِ..وغِلِّه أصلِحْ له بالاً.. وكُلَّ الحالِ أَبْطِلْ بها عُقَدًا.. ونَفْثا..قد أتى مِنْ عيْنِ حَسَّادٍ له .. فعَّال

وزِدْ الصلاةَ على النبي "محمدٍ"..

تشفى بها المحسودَ مِن أغلال

و تدور شافيةً..بسرِّ "محمدٍ"..

و بسرِّ نورِ الإسمِ في"المُتعَالِي"

إِشْفِ العلِيلَ..من العيونِ وسُمِّها وزِدْ الصلاةَ على النبي الغالي

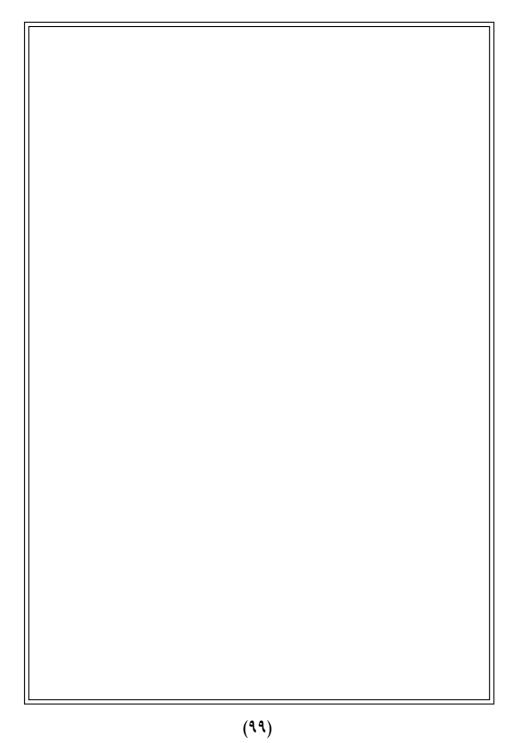
تَشْفِي بها عينَ الحسودِ.. وغِلَّهُ وتدورُ في الأكوانِ بالإِبْطالِ

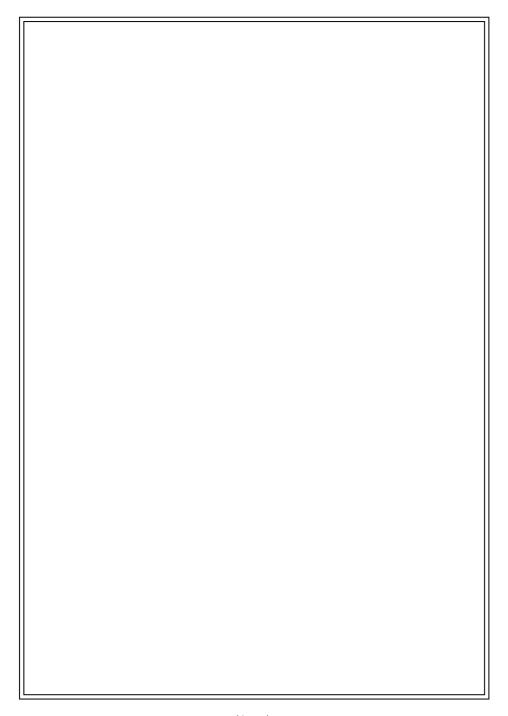
و صلاةُ ربَّى للنبى و آلهِ س بدءً وختمًا في جميلِ وِصَالِ

ट्रास्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अव

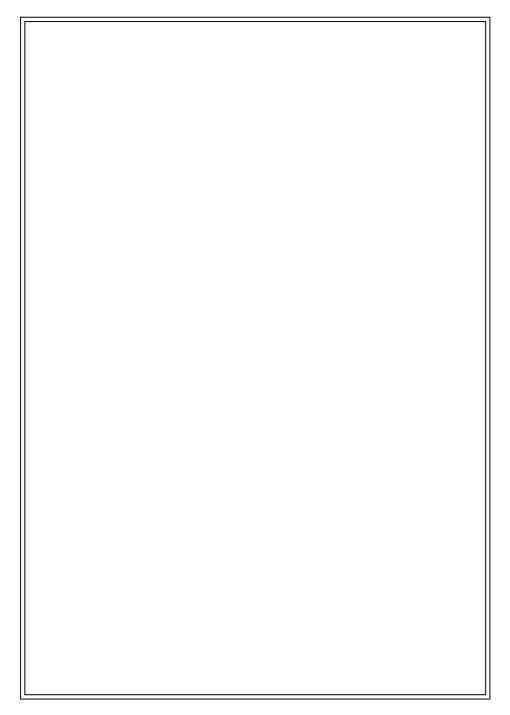
المدينة المنورة تمام بدر رجب ١٤٢٨ هـ / يوليو ٢٠٠٧م

් ර්ය කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ









يا عظيمًا .. في عُلاهُ عَــزَّ جِـاهًا في ثـنـاهُ

كلُّ ما في الكونِ يجثو

يَرْتجِي منه هُـداهُ

تسجدُ الأكوانُ ..جمْعًا

رهبةً .. أو في رِضَاهُ

مَن يُميتُ!! وحين يُحْيي

مَن سيرزُقُهمْ سِواهُ!!

غيرُ ربِّي .. جَلَّ عِزًّا ..

ما سِواهُ لنا إلهُ

فضْلُهُ .. كلُّ الوجودِ إليه ما أبدًا نَسَاهُ

يا عظيمًا .. جئتُ أرجو الفضلَ .. منكم منتهاهُ

بالصلاةِ على الرسولِ "المصطفى"..منكم هُداهُ

قدْسُ طُهْرٍ .. فوقَ ما الأكوانُ تَعرِفُ أو تَراهُ

تَغْيِطُ الرسلُ الكرامُ " محمدًا ".. مما أتاهُ

نورُ ذاتِ الله .. يُسْكِرُ أَىَّ عـبـدٍ قـد تــلاهُ فوق فهْمِ الخلْقِ بعضٌ سلَّموا.. والبعضُ تاهوا

تُبْرِزُ الأسرارَ مِنْ

مشكاتِها .. فنرى عُلاهُ

تنزلُ الرحماتُ منها

بعدَ نــورِ قــد جــلاهُ

تعرفُ الأكوانُ قدرَ

"محمدٍ".. عمَّن سِواهُ

"جبريلُ".. يُنْشِدُها و كلُّ

ملائكِ الخلاَّقِ تاهوا

" إبليسُ ".. يقرأُ تائهًا

ويقولُ:عُدْتُ إلى حِماهُ!!

أنا.. أعْلمُ الأحيا بنورٍ

"محمدٍ".. ومدى هُداهُ

أنا.. إِنْ عَصيتُ .. فإنما

أغشى المُتَيَّمَ في هَوَاهُ

أنا .. مِنْ جنودِ اللهِ

للشريرِ.. بطشًا في عَصَاهُ

فَحَجَبْتُ عنه مُزَيَّفًا

وتركت صِدِّيقًا رعاهُ

و الله .. أوقدَ نارَهُ

لفريق كَفَّارٍ عَصَاهُ

إنْ لم أكن أنا للغوايةِ..

كيف يذنب من أتاه!!

كيف"الغفورُ"..يكونُ!! و"التوَّابُ"..إلافي رضاهُ!!

أنا..عبدُ ربي..ليس لي _ و جلالِه _ أبدًا سِواهُ

هـذا كمـالُ اللـهِ في ملكوتِهِ .. فافهمْ تراهُ

لن تفهمَ الأمرَ العظيم وجَلَّ ربي في عـُلاهُ

إننى أعسرفُ ربِّنى قبلَما عينٌ تراهُ

ربِّــــىَ الـنــورُ .. و إِنَّ ".. نــورًا أراهُ "

و أنا"الظلماتُ"..ضدَّ الـ

نورٍ..أحْجُرُ في خُطاهُ

كلُّ كيـدِى واهــنُّ ..

والنفْسُ .. تأتيني وراهُ

إنَّ وسواسي ضعيفٌ

للذي شك محواه

أنا .. لست إلا داعيا

ولِمَنْ أطاعوني اشتباهُ

إنني.. والنفْسُ.. جهْلٌ

حيثما العبد ابتغاه

قد أطعْتُ اللهَ لمَّا

قال: شارِكْ في هَواهُ

الله قال: إذا رأيت

العبدَ يخطئُ في هُداهُ

نَسِيَ الكريمَ..وجُودَهُ..

فاغْرز بِنَابِك في قَفَاهُ

والعبدُ .. يفعلُ ما يشاءُ

و تَابِعًا دومًا هـواهُ

في الخيرِ و الشِّ..ابتلاءً..

قال ربِّي في عـُلاهُ

الشرُّ لي .. وجهنمُّ بابي

وأعْرفُ مَنْ عصاه..ومستواهُ

و البَرُّ أعرِفُهُ..و فاجِرَكمْ..

وأعرفُ دائمًا مَنْ قد نساهُ

و "محمدٌ" .. نورُ الإلهِ وكلُّ خيرٍ مِنْ نَـدَاهُ

وأنا..الظلامُ..وكلُّ شرِّ

عِنْدُنا أقصى مداهُ

و النورُ دوما ما يَعمُّ و ظُلْمتي فيها اتجاهُ

ضِدَّان..في حربي..فإني

خاسـرٌ.. واحسرتاهُ

لو لا الشرور لَمَا استقامَ

الخيرُ .. أو عرفوا نَدَاهُ

لو لا الظلامُ لكان نورُ اللهِ..لم يُعرِفْ مَداهُ!! لولا العذاب لَمَا ارتجى عبدٌ نعيمًا في دعاهُ

الضدُّ..بالأضدَّاد يُظْهِرُ كلَّ أمرٍ منتهاهُ

كيف أعصى اللهَ كِبْرًا!!

أو أُغيرُ في قضاهُ!!

إنما سـرُّ جَرَىَ لِى الأمرُ صار بمقتضاهُ

و اللهُ يفعلُ ما يشاءُ ..

و نحن ما صنعتْ يداهُ

هل لى أُراجعُ أمرَ ربى و العوالِمُ منتهاهُ!! مَن يَقُلْ لا!! و الجحيمَ رأتْـهُ حقًّا مقلتاهُ!!

مَن يَـقُلْ للـه لا..

فإلى الجحيم .. ومِنْ قفاهُ

عندما أقسمتُ .. كان

يعِزَّةِ الأعلى عُلاهُ !!

إنَّ قَدْرَ اللهِ عندى

لا يخالطه اشتباه

إِنْ لُعِنْتُ .. فذاك حتى يبلُغَ البعثُ ذُرَاهُ

تنتهي الأعمالُ في الدنيا..

و يَعرفُ كلُّ عبدٍ ما بلاهُ

ينتهي دَوْري!!فتسجدُ

كلُّ ذاتي .. و الجِبَاهُ

أدَّيْتُ ما كُلِّفْتُ منه

وليس لي ربُّ سِواهُ!!

أَوَ ليست الدنيا بِدَارِ

المبتلى مما جَناهُ!!

حتى الجهادُ يكونُ فيه

وَ صَبْرهُ فيما ابتلاهُ

وهل"الغفورُ"..سوى لعبدٍ

بالجهالة قد عصاهُ!!

ثم في"التوَّابِ"..تَوْبُ

حين لاذَ إلى حِماهُ

أَتُعَطَّلُ الأسما بكونٍ !!

و الصفاتُ له !! و جاهُ !!

أنا قائمٌ بصفاتِ ربي

عـزَّ جـاهـًا في عـُـلاهُ

إنني عبدٌ..وهذا الدورُ

ما خطَّتْ بحكمتِهِ يَداهُ!!

لم يكُنْ "آدمُ".. خَلْقًا

"للجِنان"..على هواهُ

كانت الدنيا .. و أرضٌ

"لإبن آدمً"..لا سَمَاهُ!!

عاش"آدمُ".. في النعيم

ولم يَر شرًّا أتاهُ

ثم..بالعصيان.. و التوبة..

والرحماتِ زادت في قُواهْ

تَمَّتْ الأوصافُ فيه ..

و بات يذكرُ ما نساهُ!!

صاريَفْرُقْ بين خيرٍ فيه .. أو شرِّ أتاهُ

عندها .. قد تم تجهيزً

لعيبش في ثـراهُ

تمْضُغُ الأسنانُ والأمعاتَحَ

ـرَّكَ.. و الدماءُ به.. وفاهُ

صار " إنسانا ".. فقيل:

انزل لِكونِ قد بَنَاهُ

كيف يا هذا.."لآدمً"..

و هـو معصومٌ جَنَاهُ

أَنْ يَزِلَّ!!وكيف يَعْصى!!

أيُّ ذنبٍ قد جَناهُ!!

إنما الأمر قضاءًا!!

و هـو سِـرُّ .. لا تَـرَاهُ

و"محمدً"..نورٌ عظيمٌ..

لا يُطالُ لـه عـُلاهُ

سَلْنِي .. فإني أَعْرَفُ

الخلْقِ بقوَّةِ "مصطفاهُ"!!

"مشكاةً"..نور اللهِ ..فافهمْ

كيف يُبْصِرُ مَن سِواهُ!!

لولاهُ .. نورُ "محمدٍ"..

ما عارفٌ أبدًا دعاهُ !!

و الكونُ .. كلُّ الكونِ

نورُ "محمدٍ"..حقًّا رَعَاهُ

هو ..جنَّةُ..فيه الجِنَانُ..

وكلُّ "عرشٍ".. في سَماهُ!!

كلُّ العوالِم..في السما..

والأرضِ.. لا تَدْرِي مَدَاهُ

لكنها منهُ !! و بالصلواتِ

تستجدى على أَمَلٍ رضاهُ!!

و تحبُّهُ .. حبًّا عجيبًا

ما ادَّعاهُ .. و لا افتراهُ

هو رحمـةٌ للعالمين ..

و كلِّ من تَرِبَتْ يداهُ

هو بابُ غفرانِ .. لكلِّ

المذنبين .. و مَن أتاهُ

هـونـورُ هَدْى اللهِ

فافهمْ..يا سعادةً من رآهُ

نورًا..وقارًا..والجلالَ..

وهيبةً .. ربِّي كَسَاهُ

منه الجمالُ..مع الكمالِ..

و كلُّ حُسْنٍ فيه تاهوا

هو .. قدْرُهُ سِرُّ عظيمٌ

ليس يعْرِفُهُ .. سِـواهُ

"عَكْسِي"!! وكلُّ الضدِّ

يَعــرِفُ مــاعــداهُ

هذى شهادَاتى !! فَسَجِّلْ

ما شَهِدْتُ "لمصطفاهُ"

فاكتُبْ .. وسجِّلْ .. ما أقول

فَكُمْ تَرَى خَلْقًا نَفَاهُ!!

"خازنُ الأسرارِ"..فيكمْ

قد لجأتُ إلى حِماهُ

يَعرِفُ الأسرارَ عنَّا

ليس يَعرِفُها سِواهُ!!

قال"جَدُّك"..فضلُ عِلمٍ ربُّنا منه سَـقاهُ

يَحمِلُ الأسرارَ منا..

والكريمُ .. له عطاهُ

كلُّ ما قد قال عناً

كان منًّا .. ما عَناهُ

رُبَّما لا يفهمُ القومُ

و يَنقُصُهُمْ لمعناهُ انتباهُ

إنما هـو قـولُ حـقً

منه حدَّثت الشِفاهُ

فاكتبْ السرَّ.. وحتى

إِنْ أَتِي لِكَ مِن نَـفَاهُ

"جَدِّى"..الصلاة عليك من

رَبِّي .. ومن أعلى عُلاهُ

من نور ذاتِ اللهِ

تجمعنا جميعا في رضاه

جاءني"إبليسُ"..يشهدُ!!

و الكَذُوبُ له افتراهُ

إنما في هذه المرَّة

كان صدْقًا ما ادعاهُ

ليس يَخْفَى الحقُّ..مهما

كان " شيطانٌ "..تَلاهُ

اجَدِّى".أرى"إبليسَ".مِن

نورك .. قد شُلَّتْ يداهُ

قد جاء يشكو من ظلام

فيه..أو هو مِنْ عماهُ

ويقولُ أنَّ النورَ لمَّا

زاد منكم .. قد غشاه ً

ما عاد يُبصِرُ .. أو يرى

و ظلامُهُ .. في منتهاهُ

ما عاد مِن حِيلِ لديه

سوى القِتالِ.. إلى ذُراهُ

"دجَّالُ"عصر الشرِّ.. يَظهرُ

كى يُحارِبَ مَنْ عَدَاهُ

و المرؤ .. إما كافرٌ ..

أو مؤمن يرجو رضاه

هذا ـ وربِّ البيتِ ـ أَعْلَمُهُ

وقد أبْلغْتَنيهِ .. وما أراهُ

"إبليسُ ".. جاء "بدار

ندوَتَهِمْ"..لِيستمِعُوا قضاهُ

و اللهُ ناصِرُكُمْ .. فصار

الكيْدُ فيمن قد أتاهُ

واليوم .. "دجَّالُ"..القرونِ

أتى لِيحشِدَ مَن غواهُ

والله ناصِرْكُمْ .. كما

في يدءِ أمرٍ .. منتهاهُ

مِنْ نُورِكُمْ..بدؤً..وخَتْمُ

الأمرِ .. نورُكَ قد عَلاهُ

كلُّ الصلاةِ عليك مِن

نورٍ .. و مِن أعلى سناهُ

إنِّي .. لأَمرِك صادِعٌ

و الأمرُ عندي .. ما تراهُ

فعليك مِن ربِّي صلاةً

النورِ .. يغشاها رِضاهُ

لتكونَ حرْبَتَنا .. و سيفَ

اللهِ .. فيمن قد عصاهُ

ربُّ .. كلُّ صلاةِ ذاتِكَ

مِن جلالِك منتهاهُ

يرتَضي"المختارُ "منها..

ثم يغمرنا رضاه

سيدى .. حُبِّى" لطه"..

فاق ما عبدٌ رواهُ !!

فاقْبلْ اللهم مِنِّي

ما يَزيدُ به سناهُ

سيدى..قد طال عُمْرى..

فاختِم الأمرَ بما هـُو

في رضاكً..وحبِّ "جَدِّي"

كيفما "جَدِّى" يراهُ

بالصلاةِ على حبيبي

فوق كلِّ مَن ارتجاهُ

تغبطُ الأكوانُ مَن

يتْلو..فيخلِصُ في دُعاهُ

كلُّ ما في الكونِ يتلو راجيـًا مـنـه حِـمـاهُ

ثم ترجوهُ إمامًا!! مِنْ كرائمِ ما استقاهَ

حتَّمَا"جدِّى".. يقولُ: رضيتُ.. والمولى كفاهُ

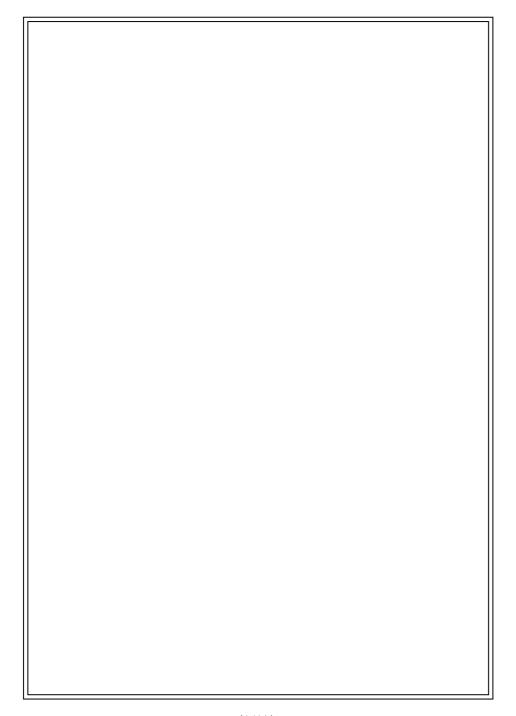
جِيرَةً حيًّا .. و مَيْتًا بل له في البعْثِ جَاهُ

تحت أقدامي و نعْلي كي يـرانـي .. أو أراهُ

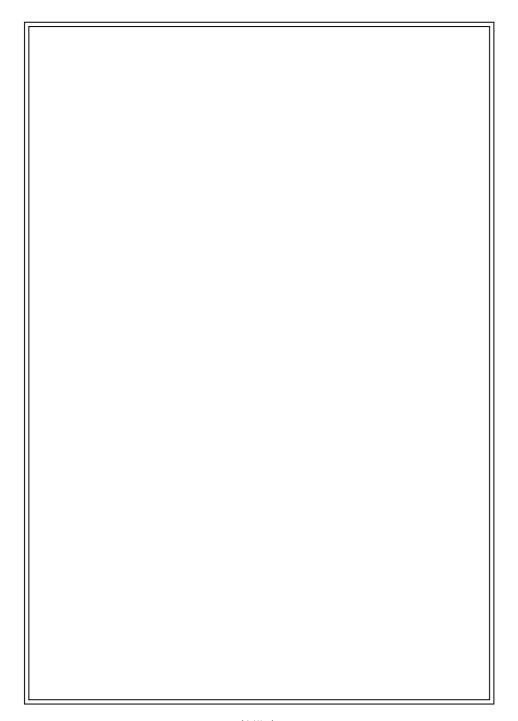
أَدْخِلُوهُ إلى رحابى .. نِعْمَ ما كَتَبَتْ يداهُ

OK SIGOK SIGOK

المدينة المنورة ليلة الإسراء و المعراج رجب الخير ١٤٢٨ هـ / أغسطس ٢٠٠٧ م







مِنْ نورِ أسرارِ النبي وَ بِسِرِّ أنسوارِ النبي

و ببسْمِ رَبِّى .. أَبْتَدى هذا الكلامَ عَن النَبي

قال الإلهُ: "محمدٌ"..

نورى.. و صورتُهُ النبي

مشكاةُ نـورِى .. فـيـه و المرآةُ .. في رُوحِ النبي

هو..سيدُ الأكوانِ عندي..

والحبيبُ..هوالنبي

و إمامُ كلِّ المرسلين..

وكلُّهم .. حِزْبُ النبي

هم تايعوه .. وناصِروه ..

وكُلُّهمْ .. ظِلُّ النبي

إيمانُ كُلِّ المؤمنين..

و نُورُهم .. قلبُ النبي

أنا .. لن يراني الخَلْقُ ..

لكن لن يروا إلا النّبي

نورى .. تعالى عِزُّه..

وَ بَدَى بأنوارِ النَبي

بَـشَرُّ بَـدَا فـى صورةِ

الإنسانِ .. وهولنا النّبي

في هيئةٍ ما .. قد رأوها

وهي عندي للنبي

فيه الكمالُ .. مع الجمالِ وزانَهُم خُلُقُ النَبيِ

حتى الجلالَ كَسَوْتُه

الهيئاتِ..في صُوَرِ النّبي

فيه ابنُ آدم.. والرسالةُ..

والنبوةُ في النّبي

هذى النبوةُ..فهي كنزُ

السرِّ في روح النّبي

نـورٌ .. و قرآنٌ حواها ..

أو حَــوَى صـدرُ الـنَـبي

"جبريلُ"..خادمُه.. وإنَّ

"الـروحَ".. سِرُّ في النَبي

في ليلة "الإسراءِ"..ما

اخترقَ الحجابَ..سِوى النّبي

نورٌ .. ولا ظلُّ!! فماذا

كان في جَسَدِ النّبي!!

عَرَقٌ له طيبٌ!!فكيف

المسكُ في عَرَقِ النبيِ!!

أَوَما عَلِمْتُم أَن عَرْفَ

الطيبِ مِن عَرَق النبي!!

رؤياه مِن خَلْفٍ.. و مِن قُدًّا

مِه!!يالَلعيونِ مِنَ النبيِ!!

ما بين حُجْرتِهِ..وَ قِبْلَتِه..

بخطوتِه.. و ما سار النبي

قد صار روْضًا في الـ جنانِ .. بنورِ آثارِالنبي

سِـرِّى .. و كنزى فيه .. فافهمْ بعضَ أسرارِ النبي

إِنْ قيل: إِنسانٌ .. فهذا الحقُّ في وَصْفِ النَبي

أو قيل: قرآنٌ .. فهذا الصدقُ في رُوحِ النَبي

أو قيل : مشكاةٌ .. فهذا الرمزُ في نَعْتِ النَبيِ

وهوالسراجُ .. هوالهُدَى والنورُ .. في قَلْبِ النّبي نورٌ .. وكلُّ النورِ شعَّ

بنور مشكاة النبي

والجنُّ .. والأملاكُ.. والأ

كوانُ..في قَلْبِ النّبي

والجِزْعُ .. والأطيارُ .. والأ

حجارُ .. قد عشقوا النّبي

"أُحُدُ".. و"طُورُ"..ثم"غارُ

حراءً" .. هـامـوا بالنّبي

والمُلْكُ.. والملكوتُ.. والـ

جَبروت.. في عينِ النّبي

هـورحمـةٌ للعالمين..

فَمَن لكم غيرُ النّبي!!

هذا"المحمدُ".. عندنا

"المحمودُ"..وَصْفًا للنَّبي

إنِّي أُصلي..والملائكُ..

بالجلال.. على النّبي

فإذا أردتَ العِزَّ ..

واصِلْنَا.. وَصَلِّ على النَبي

طُوبَى لمن صلَّى عليه

فَـزِدْتُـه حُـبً النبـي

وانظرْ إلى الأحبابِ.. والأ

صحابِ .. مِن حولِ النَّبي

وافهمْ مِنَ الأحوالِ..والتب

جيل..والأفعال..حبًّا للنبي

هــم .. وَحَــدوا حـقًــا.. فعرفناهمُ..قدْرَ النَبِي!!

ما أشركوا فينا.. وما فُتِنوا بتعظيمِ النبيِ!!

و همُ الكرام الأكرمون.. وخيرُ من تَبِعَ النبي

لاحُبُّهُم للذاتِ .. بل ولكلِّ آثارِ النَبي

مِن شَعْرِه..أو سؤرِهِ..أو ريـ ـقِهِ..والنعلِ..أو ثوبِ النّبي

حتى"ابن خَطَّابٍ"..يُوَسِّطُ في الدُّعَا..عـمَّ النبيِ!! حتى يُعلِّمَ قومَه ما قَدْرُهُمْ .. آلُ النَبِيِ !!

هورحمةٌ للعالمين..

ورحمتي نورُ النَبي

و "الآلُ" .. منه روافـدٌ

والنهرُ .. في قلبِ النَّبِي

وهوالشفيعُ لكم..

و باستغفارِهِ فَضْلُ النَّبِي

والسرُّ فيه .. وما دَرَى

بالسـرِّ .. إلاَّه النَـبي

و رسولُـنا .. قال الكثيرَ

عن المحبِّي للنّبي

"لن يدخلَ النارَ الذي في قلبِه حُبُّ النَبيِ"

و مُرافِقًا في جَنَّتي مَنْ زاد حبًّا في النبي

هو كافِلُ .. وهو الشفيعُ لكلِّ صَبٍّ في النَبي

إِن كَنْتَ مهموماً..فَعَجِّلْ بالصلاةِ على النَّبِي

أو كنتَ معلولا..شفاؤك بالصلاةِ على النَبي

أو كنتَ ترجو التَوْبَ والـ غفرانَ..صَلِّ على النَبي أنا لا أَرُدُّ العبدَ .. إن صَلَّى.. وزادَ على النَبيِ انى..أُصلى والملائكُ.. بالجلالِ على النَبي

أَعْلَى صلاتِك سيدى وسلامُ ربِّى .. للنبي

أنا .."يا رسولَ الله"..ربي فيك عَرَّفَنِي النبي

ورأيتُ فيك المُلْكَ..والـ ـملكوتَ..في صَدْرِ النَبِي

أحببتُكم..بل ذبتُ حبًّا حسولَ أنوارِ النبي

وَ خَشِيتُ مِن شَطْحِي..

فَصُنْتُ السرِّ..حُبًّا في النبي

حتى تشرَّفَ روحىَ الـ ـولهانُ..في لُقْيا النَبيِ!!

طَمْأنتني..بَشَّرْتَني..وكَشَفْت

لى..مِن بعضِ أسرارِ النبي

عَلَّمْتَني..فَأَمَرْتني و نهيتني

فَلَزِمتُ أقدامَ النبي

وَ أَتِيتَنِي بِالأُولِيا..و الأنبيا..

وملائكٍ .. حولَ النّبي!!

أَلقَوا قِيَادًا عندنا ..

و البعضُ .. أَوْصاهُ النَّبِي

و "الخضرُ".. صار بدايةً كَمُعَلِّمي .. عند النَبِي!!

مِنْ بَعْدِها .. قـد صـار

تلميذًا .. بمدرسةِ النبي!!

لماً إليه نقلت بعض السرّ .. من عِلْم النبي!!

ولقد شرُفْتُ"بحمزةَ الشُهدا"

و"عباس".. وأصحابِ النبي

و"بأمهاتِ المؤمنين".. وسا

دتى الأشرافِ مِن آلِ النبي

قالوا !! و قلتُ !! و قيلَ !!

هذا مِن هَدَايا للنبي

فاسكنْ .. و صُنْ للسِرِّ .. و انشرْ بالرموزِ.. عن النبي

وأخذتَني معكمْ أزورُ المُلْكَ والملكوتَ في حُضْنِ النَبيِ

و أريتَنى الدنيا .. كَذَرِّ الرملِ .. في كَفِّ النَبيِ

وأريـتَني أين المكانُ

لِمجلسي .. عند النّبي !!

قلتَ "الهُويَّـةُ عندنا "..

لكمُّ .. ويعرفُها النّبي

أنت .. الملازمُ لي قديمًا ..

بل .. و في بيتِ النبي!!

فاحفظْ لِسِرِّى ما استطعتَ وَ قُـل بـأمــرٍ للنـَبــي

و اصمد ".. فأنت "مؤيد "...

منى .. و مِن آلِ النّبي

يا"خازنَ الأسرارِ"..كنْ لي البابَ .. في رَوْضِ النَبيِ

و اخْتَرْ .. وأَدِّبْ مَن إلينا جاء يلتمسُ النَبي

يا"خازنَ الأسرارِ"..فاكتبْ ما تراه .. عن النَبي

لِيَرَى عبادُ اللهِ كيف تكونُ أفضالُ النَبي لِمَنْ استقام بِحُبِّه صِدْقًا ..

فأشرقَ فيه نورٌ للنَبي

حتى يصير كَظِلُّه..

و النورُ .. من ظِلِّ النَّبي

و الله يحفظُكُم..و يرعاكمْ..

ويجعلكم ظلالاللنبي

و أَدِمْ صلاتَك بالسلام

على ً .. مِن ربِّ النّبي

وحَّدتُ ربي ..فاستضاء

القلبُ .. من نورِ النبي

هونـُورُكـم .. والـسـرُّ

فيه .. و رحمةُ اللهِ النبي

ونـظـرتُ هــذا النــورَ

يومَ"ألستُ"في قلبِ النّبي

وأشعـةً منـه إلـي الأ

كوانٍ .. مِن ضَيِّ النَبي

و الرحمةُ العظمي .. تدور

بكلِّ أوصافِ النّبي

والأنبيا .. والأوليا ..

كالنَبْتِ ..مِن شَعْرِ النبي

و"الروحُ"..يكشفُ وجهَه..

مستشرفًا وجـهَ النّبي

و رأيت "جبريل ".. الأمين

يطوفُ في فَلَكِ النّبي

حتى الملائِكَ..سُجَّدًا..

في سِرِّ أنوارِ النَبي

كلُّ الوجودِّ .. وسرُّهُ

من نورٍ أسرارِ النبي

و"العرش..والكرسي..والميـ

ـزان ".. في صَدْرِ النَبي

مشكاةُ نورٍ .. قد

تجلَّى النورُ من ذاتِ النَّبي

فالكونُ..كلُّ الكون..دارَ

يِسِرِّ كنزٍ.. في النَبي

حتى الملائكُ .. أصلُها

مِن فيضِ أنوارِ النّبي

شمسٌ.. وكلُّ الأنبيا..

و الأوليا .. ظلُّ النَّبي

و الكونُ في التسبيحِ

و التقديسِ .. مِن روحِ النَّبي

و القلبُ ينبِضُ..و الجميعُ

بنورِ نَبْضٍ للنَبي

و الله أ.. يُنْزِلُ فَيْضَهُ ..

فيزيد أمداد النبي

"إِنِّي الموحِّدَ .. شاهِـدًا

لله " .. رَدَّدَها النبي

مِنْ بعدِها .. قال الجميعُ

ونحن مِن حزبِ النّبي

و الله .. بالقرآنِ .. يومَ " ألستُ " .. عَلَّمَهُ النبي

وَ بَدى كلامُ اللهِ بالأ

نوار .. في قلب النبي

مِن"بيتهِ المعمورِ".. أَنْزَلَهُ

"لِبيتِ العِزِّ"في جَوْفِ النبي

نورٌ مِن الرحمنِ .. يُتليَ

بالحروفِ .. مِـن النبي

و هو المُنجَّمُ للحوادث ..

في الخروج من النّبي

"لا تَعْجَلَنَّ به"..فَصُنْهُ ..

وكُلُّه .. عند النبي !!

قيل:اشهدوا.. و أنا الشهيدُ..

و شاهِدى .. هذا النبي

و يكون يومَ " البعثِ " ..

والمشهودُ فيه .. هوالنّبي

فالشاهدُ المشهودُ .. عندى

في العبادِ .. هو النّبي

فالكونُ .. والأملاكُ .. هامَتْ

بالصلاةِ على النبي

فوقفت مشدوهًا.. وقلت:

أنا المصدِّقُ بالنبي

ورأيتُ قلبي طارحتي صارفي نَعْلِ النبي

أقسمتُ بالرحمنِ و القرآنِ أنّي ذُبتُ.. في حُبِّ النَبيِ

أَسمَى الصلاةِ عليك يا"مولاي"..في نورِ النَبيِ

إِنِّى قصدتُكَ سيدى في روضِكُم .. أرجو النبي

و أنا .. المُحَمَّلُ بالذُنوبِ وجاهِلٌ حَـقَّ النَبيِ

و لأَنت .. قال اللهُ في القرآنِ .. في حقِّ النبي " هو رحمةٌ للعالمين "..

وكُلِّ مَـن قَصَدَ النبي

لا مسْجِدًا يرجو!! فَنِيَّتُهُ

الزيارةُ .. بالمحبةِ للنّبي

أنا زائِرٌ .. أرجو القِرَى ..

و المُكْثَ..في حَرَمِ النبي

حيًّا .. و مَيْتًا .. أرتجي

شَرفَ الجِوارِ مع النّبي

وأنا الغريبُ.. وليس لي

واللهِ .. غيرُك يا نبي

أنا .. لستُ في دُنيَايا والأ

خرى..عرَفْتُ سوى النبي

إِنْ قـيـل: أيـن اللـهُ

قلتُ: عرَفتُ في نورِ النّبي

الله نورٌ.. و الفؤادُ يراهُ مِن قلْبِ النَبي

وَ تَنَزَّه الرحمنُ فالعبدُ..

الحبيب هوالنبي

وتَجَلِّيَّاتُ اللَّهِ بِالأسماءِ

و الأوصافِ .. تنْزِلُ للنبي

و الروحُ .. تنْشُرُها على الأ

كوان نورًا..ثم ترجِعَ للنبي

وكأنه المحرابُ للأكوانِ

قِبْلَتُها لَهُمْ .. رُوحُ النبي

إِنْ تعترض.. فافهم كلامَ اللهِ في حـقِّ النَبي

"هو مؤمنٌ للمؤمنين"فكيف ياذا العقلِ إيمانُ النبيِ!!

إِنْ كنتَ لم تفهمْ..فَصَدِّقْ على النَبي

لا الأهلُ.. و الخِلاَّنُ عندى غيـرُ أهـلِكَ يـا نـبـي

حتى بتقصيرى وجهلى ما أُحِبُّ .. سِوَى النَبي

و جمالِ وجهِك..ما عرَفتُ و ما عشقتُ..سِوى النبي فارفق بِقلْبِ عاشِقٍ ما عاش إلا للنَبي

فضلاً .. و جودًا .. رحمةً.. و هديـةً .. يُهْدِي النَبِي

فلِمَـن أَرُوحُ !! ولـسـتُ أعرِفُ غيرَ نورِك .. يا نبي

صلواتُ ربِّى .. للنَبِي وسلامُ ربِّى للنبي

مِنْ ذاتِ نـورِك صافِيًا ..

ولنسور ذات للنبي

مِنْ قُدْسِ طُهرِك .. سيدى لِكَمالِ طُهْرِ للنَبي

يتَجَلِّياتِ صفاتِك العظ

ـمـىَ .. تدورُ على النّبي

وبنورٍ أسماءٍ لكمْ

حُسْنَى .. تَجَلَّتْ للنبي

وَ بِسِرِّ قُرْآنِ عَلا..

و الحرفُ في شَفَةِ النبي

نورٌ من الرحمن .. وهو

النورُ .. في صَدْرِ النّبي

هي .. كنزُ ربِّي .. للرسول

وتاجُ عــزًّ .. للنَبي

ما طالَها أبدًا سواه ..

وَشَرَّفَتْ .. غيرَ النَّبي

لا الأوليا .. و الأنبيا .. فازوا

بِمِثْلِ للصلاةِ على النبي

و"الروحُ".. رَدَّدَها بحبً..

قاصدًا وجه النبي

و " أمينُ وحي" اللهِ ..

يحملُها .. ليُهديِهَا النّبي

و"الكعبةُ الغَرَّاءُ..والمعمورُ"

بالصلواتِ..طافا بالنبي

و"الكوثرُ"الميمونُ..يَجْري

تحت أقدام النبي

و"لوا المحامدِ"..و الثّنا..

في البَعْثِ .. يحمِلُه النبي

و الجنَّةُ العظمى..تُصلِّيها..

و تُنشدُها هَلُمُّوا للنبي

و الكونُ .. كــلُّ الكـونِ رَدَّدَهـا .. بِحُبِّ للنبي

و تـدورُ بـالأنــوارِ .. فـى الأكوان .. فى فَلَكِ النّبي

نــورٌ على نــورٍ .. و نـورُ السرِّ .. مِـن روحِ الـنَبـي

و السرُّ فيه .. و كلُّ خَلْقِ اللهِ .. يُـرْحَـمُ بالنبـي

يا سَعْدَ مَنْ عَرَفَ الرسولَ.. وصار في رَكْبِ النَبِي تَعْلُو .. على كلُّ الصلاةِ..

ويرتَضِي منها النّبي

وتكونُ في كَفَنِي..وغُسْلِي..

عِطْرَ أنفاسِ النبي

و الأُنْسُ..في قَبْري..و يوم

البَعْثِ .. في نَعْلِ النبي

هـذا رجائي سيدي ..

فاقبل رجائي .. بالنبي

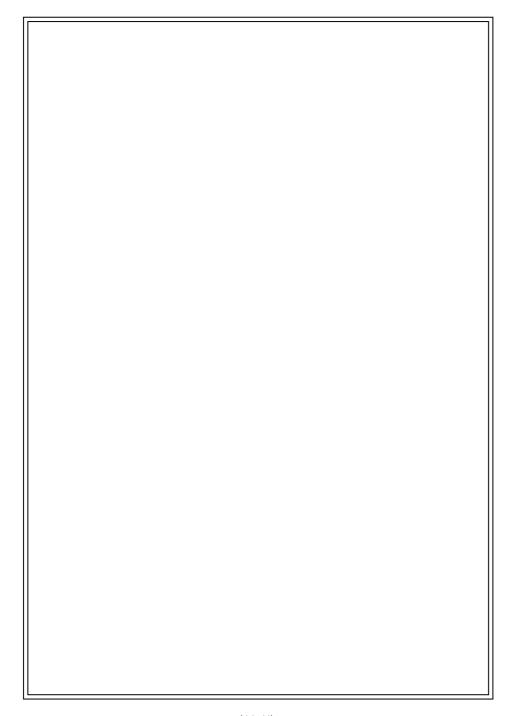
حتى يُقال: سلِمْتَ يا

مجذوبُ..في روضِ النّبي

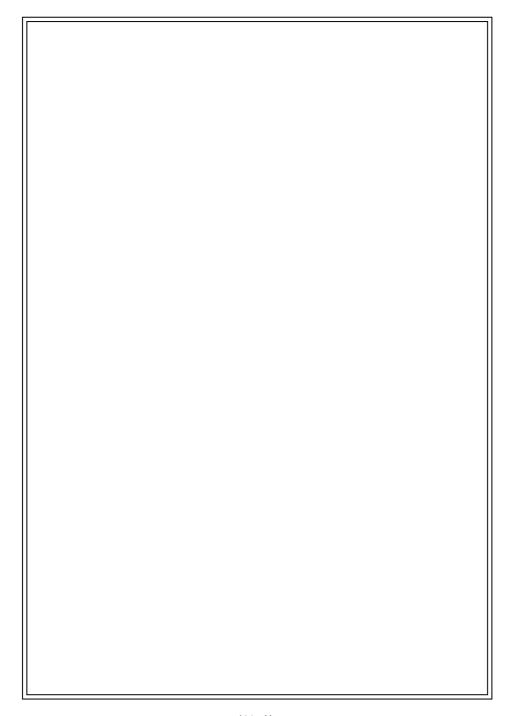
إنَّا قَبِلْناكَمْ .. فأهلاً بالخبيبِ .. إلى النَبي

ट्रास्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अव रा

المدينة المنورة غرة القعدة ١٤٢٨ هـ / نوفمبر ٢٠٠٧ م







بسمِ الكريمِ الواهبِ ..

العاطي لكلِّ مـوَاهـبِ

بجلاله..وكماله..

رَبِّى .. وجوهـرُ مطلبي

أنا .. إِنْ أُوحِّدُكُم .. فهذا

الحقُّ فيكم .. مشربي

جلَّ الإله .. وعَزَّ جاهًا ..

في المقام الأنسب

فَـرْدُ .. عَلا في كبرياءِ

القدْسِ .. بعد تَحَجُّبِ

بالنورِ.. و هو النورُ .. جلَّ

يوصفه عن كاتب

إنِّى .. شَهِدتُ بأنك الأعلى .. إليك تَقَرُّبي

فاقبل عُبَيْدًا .. قد أتاك بظُلمِ قلبِ المُذنبِ

فاعفُ عن الزلاَّت..واقبلْ تـوبَ عـبــدٍ تـائــبِ

أنا ما كتبت سوى الذي أحيا بكلِّ تَقلُّبي

في بحر نورِ"المصطفى".. العدنان .. أَبْحَرَ قاربي

هو..دَفَّتِي.. و هو الشِرَاعُ..

وفیه مَرْسَی مَرْکِبی

و البحْرُ ..و الأمْواجُ منه ..

وكل ويح طيّب

و اللؤلؤُ .. المَرجانُ .. في الأعماق .. أثْمنُ مكْسبي

و النورُ .. نــورُك سـيـدى مـهـما تــلـوَّنَ مشـربــي

قلتُ: احتَمِلْني..يا رسولَ

الله .. قال: عليك بي

إِنِّى أُحبُّك .. فيك مِن سِرِّى .. و نــورِ أقاربــى

*" ولِيَ الخِيارُ .. وربِّيَ الأعلى .. يُؤيدُ مطلبي"

*رؤيا

هذا .. مِنْ الأسرارِ .. عَرَّ فْناك عَن قَدْرِ النبي

كَى تفهمَ الإيسمانَ بالقولِ الصحيحِ الأَنسَبِ

فافهمْ .. و لُـذْ يـِرحـابنــا

كالظِلِّ .. لستَ كأجنبي

و الظلُّ .. فيه النورُ مِنْ نورى .. فَكُنْ مُتَرَقِّبي

وستعرفُ الأسرارَ..فاحفظْ..

ثم كُن لي كاتِبي

و احرِصْ على رَمــزٍ ..

فليس السرُّ لِلغِرِّ .. الغَبِي!!

وَ سَنَنْشُرُ الأسرارَ .. في وقتِ الزمانِ الأنسبِ

ما سوف تعرفُهُ .. سيظهرُ

في الزمانِ الأصعب

و الدينُ..يصبح كالغريبِ..

وقولكم .. كالأغرب

لكن .. سيفهمُكُمْ مِنَ

الشرقِ الرجالُ .. وَ مَغْرِبِ

إخوانُنا .. مَنْ لم يرونا ..

فاكتفوا بتشبب

في حُبِّنا تاهوا .. و ما

عرفوا عَلِيَّ مواكبي!!

إنِّى أُحبَّهمُ .. ومنهمْ مَنْ يصيرُ مُصَاحِبي !!

فوقفتُ عند "محمدٍ"..

فى دهشة المتعجّب

فَطَلَبْتُهُ .. وَرَجَوْتُه .. وَرَكَعْتُ

في محرايهِ .. كالراهِب

و ظننتُني أُسعْيَ إليه !!

وإذْ به .. هوطالبي !!

قلتُ: الصلاةُ عليك

مِنْ رِبِّ .. عَلِيٍّ .. واهبِ

أَنَا .. في محبتِكُم..كَحوتِ

في مياهٍ .. ساربِ

فَوْقِي .. وَ تَحْتِي .. بـل

أَمَامي .. ثم كلُّ جوانبي

أو فِي محبتكمْ .. كَظِلٍّ ..

حولكم .. كالكوكب

قال: السلامُ عليك..

مِنَّا الحبُّ في المُتَحَبِّبِ!!

نختارُ منكم مَن نَشَا ..

طوعًا .. وكرهًا يُجْذَبِ!!

فيظُنُّ أنَّ الحبَّ منه!!

وقد سَمَا بِتَجاوبي

وأنا .. اللذي فليله

المحبة .. أصلُها في قالَبي

و الرحمةُ العظمى .. بنا و أنا .. شفيعُ المذنِبِ

و أنا .. الرؤوفُ بكم .. وحُبُّ اللهِ..أعلى مكسبي

قُم .. و انتظرْ .. و انظرْ ..

ترانى .. بالفؤادِ الثاقبِ

وانظرْ .. أترجوغيرَنا !!

أمْ أنت فِيَّ بِرَاغِبِ !!

إنِّي اصطَفَيتُك .. سوف

أرفع عنك سِتْرَ الحاجبِ

سأُريك أسرارًا .. فَقِفْ فَ فَ المتأدِّبِ فَي وقْفَةِ المتأدِّبِ

و أنا المُرَبِّى .. فاستقمْ

لِتَرى غريب الأغرب

فاللهُ شَرَّفَنِي بِنَعْتِ

النور .. مثل سحائب

إنًّا .. قد اخترناك عندي

کی تکون مُحَبَّبِی

صلِّ عَلَى ". مُسَلِّمًا ..

دَوْمًا .. تصيرُ بِمَقْرُبِي

أصلُ الهُدَى .. مِن ربِّنا مِن قبلِ أمٍّ أو أبِ ..

للعبدِ .. "شَاكِلَةٌ ".. تُخَطِّطُ

فِعلَهُ .. أو وصفَهُ .. و تُرتِّب

منهمْ .. نبيُّ .. أو وليُّ ..

بل و كلُّ مُصَاحِبي

و"الروحُ ".. فيها السرُّ..

و الأنوارُ .. كنْزُ مواهِـب

نـورٌ مـن الـقـدْوس..

و الأرواحُ مثلُ مُذَنَّبِ

نــورٌ على نورٍ .. وليس

بِمُحتفٍ أو غَارِبِ

و بها .. اتساعُ العالمين

تَفُوقُ كُلَّ تَعْجُّبِ

بالروحِ .. أعرفُهمْ .. كأُمِّ

حينما تَـلِدُ الصّبي!!

مَن عاش بالروح .. اسْتَنارَ كأنجُمِ في كَوكَبِ

لكنَّ .. روُحَــك خَلْـفَ

"نَفْسٍ" .. ثم طينٍ لازبِ!!

و "النفسُ".. تَحْجِبُ نورَ

روحِك .. بِادِّعاءٍ كاذب

"عقلٌ".. جَهولٌ!! لا يُنَارُ

بغیر أنواری .. وبی

مَن "جاهدوا فينا "..

نُنيِرُ نُفوسَهمْ كَكواكِبِ

لو ماتَت النَفْسُ .. استَقرَ

العقْلُ .. في روحِ النبي!!

أَفْهِمْتَ ما معنى "خِيَارِي"..

كى تَفوزَ بِمَقْرُبِي !!

لو تَعْرِفُ الناسُ الحقائقَ

لاستَراحَ مُشاغِبي!!

و أُثَبِّتُ الإِيمانَ فيه ..

وصِرتُ خيرَ مُدرِّب

وحفِظْتُهُ مِنْ كلِّ شِرْكٍ

لاكما زَعَمَ "الغَبِي "..

إنِّي..أنا الإيمانُ.. و الأدبُ

الرفيعُ.. تأدُّبي.. و مؤدَّبي

إِنِّي أُوجِّهُهُ .. و أَحْفظُ

قلبَـهُ .. في مكْتَبِي

أَيكونُ تلْميذي يحقًّ

ثم جهلاً .. يرْسُبِ !!

و اللهِ ..سامِعُنا.. و رائينا..

و مُحبِبُنا يصيرُ كَصاحِبِي!!

قلت : الصلاة عليك

مِن نورِ العَليِّ الأطيبِ

و الله .. أشعُرُ أنَّ فيَّ

كيانَ روحٍ مُخاطبي!!

فمحَدَّثُ .. و مُحَدِّثُ ..

عندى!! و فِيَّ تخاطبي!!

هـو واحـدٌ .. و لـه

ظلالٌ .. مثل ماءٍ ساربِ

لا أولٌ أو آخــــرُ للماءِ .. مهما تَرْقُبِ

لا أوَّلُ للماءِ .. بــل لا آخِــرٌ تتــرقَّــب

الماءُ .. ماءٌ كلُّه ..

فافهم پرَمْزِ الكاتب

و الفهمُ أرزاقٌ .. وخيرُ الفهم .. خيرُ مَرَاتبِ

أنا .. فيك حَـيَّا إِنْ نظرتُ إليك.. كالمترَقِّبِ!!

بـلْ .. أنـت فـى ً !! إذا نظرتَ إلى ً..نظرةَ واهبِ!! أنت.. السكينةُ.. و السلامُ..

وكل وصفٍ أقرب

و اللهِ .. أنت لِيَ الأمانُ..

لكلِّ خَطْبٍ مُرْعِبِ

مَهْمًا بِيَ الأنواءُ..

و الإعصارُ هَنَّ جوانبي

أنت النجاةُ و حَقِّ ربي ..

والسَفِينُ .. وقارَبي

و بكم أجولُ..بكم أصولُ..

بكم أدورُ ككوكب

طينٌ أنا .. و الروحُ فيك ..

وفيك كُلُّ مذاهبي

*لمَّا رأيتُ بَهَاء "يوسُفَ"..

في الجمال المُذْهِب

للعقلِ .. قلتُ ـ وكان "يوسفُ" ـ بعدُ مازال الصَبِي:

لله دَرُّ "محمدٍ "..

عين الجمال الأطيب

سَلَبَ العقولَ..مع الفؤادِ..

لكلِّ راءٍ .. للنبيي

فيك .. الكمالُ سَجِيَّةٌ ..

مِنْ كُلِّ وصفٍ طيب

و تجسَّد الخُلُقُ العظيم..

فكان وَصْفًا للنبيي

* رؤيا شوال ١٤٢٨هـ / أكتوبر ٢٠٠٧م

سَـوَّاكَ نُـورًا .. ربُّنـا .. سبحـان ربٍّ واهـبِ

فى صورة الإنسانِ هيْئَتُهُ كنجمٍ ثاقبِ

تَحْيا على أرضٍ !! بروحٍ في السَمَا..كَمُرَاقِبِ!!

أنا .. إنْ عشقتُ النورَ .. هل أَرْضَى بلومٍ مُعاتبى!!

أنا .. إنْ عَرفتُ الروحَ !! و الأرواحُ .. أطيبُ طَيِّبِ

مَن لامَني..جَهِل المحبةَ..

بل يعود .. كخائب

و الجاهلونَ بكمْ .. أراهمْ مثلَ طُوبِ قوالبِ!!

مَهِمَا يقولُ من الحديثِ..

أراه كالمُتَشَقَّلِ بِ !!

لانورُكُم فيه .. ولا حتى لِرَمْنٍ طيب

طُلابُ دنيا .. بالحديثِ !!

وخاب كُـلُّ المطلبِ

بل .. بعضهم .. إنّي أراهُ

بِنَابِه .. والمخْلَبِ!!

هــمْ لا يبصرون الـنورَ ..

مِن رَمَدٍ .. وقلبٍ أجرب

و اللَّهِ .. مَـن عَـرَفُـوك ..

فازوا بالنعيم الطيب

إنَّا .. بنورِ اللهِ شاهد

ناكأ.. أعلى كوكب

أنتَ السراجُ .. يقولُ ربِّي

رغم أنف مكذّب

صَلَّى عليك الله

بالقول العَلِيَّ الأطيبِ

أنا جئتُكم "جَدِّي " ..

رجاءَ الطِبِّ .. للمتطبِّب

إنّـى .. العليلُ .. وأنت

طِبِّي.. و الدوا.. و مُطَبِّبي

أنا .. كالدُّخانِ أطيـرُ حولَ العودِ .. و المُتَطَيِّبِ

وَ لأنت .. روحُ الطيبِ و العِطر الزكيِّ .. الأطيبِ

أنا..حيثما كنتم..أراني..

حيث روحُك .. جاذِبي

وَلأَنتَ .. في الأكوانِ أعلا

ها يرَحْمةِ واهـب

وأنا .. أطيرُ مع المدار ..

بِجَذْبَةٍ .. مِن كوكبي

روحُ الرسولِ .. و نورُ

ربِّى .. وهو خيرُ مُطَبِّبِ

مِنْ كلِّ أمراضِ النفوس..

وكُلِّ شَرِّ مصائب

مَنْ في الرسولِ.. و بالرسولِ

يعيشُ .. عاش كصاحبِ

فَلَكُ الرسول .. به يدور ..

وذاك أعلى المنصب

مِن قلْبه .. الإيمانُ شعَّ

على المُحبِّ الراغبِ

لا يَعرفُ الإيمانَ .. إلا

هُو.. ومن هويُحْبِبِ

هذا .. كلامُ الله ..

بالقول الفصيح العارب

"يا أيها الناس..استجيبوا"

للرسول المصطفى..والأطيب

لِحياتكمْ يدعو.. دَعُوا دنيا كَمِثْلِ المَلْعَبِ

صلَّى عليك الله.. بالقولِ العلىِّ الأطيبِ

أنـــا .. لا أرى إلاَّك

في نومي .. و حين تَقَلُّبي

أوْ فيك.. أَنْظُرُني كَظِلٍّ ..

في كيانٍ ساربِ!!

أُو فيَّ ..فِي الأضلاعِ..بل

في القلبِ..بين جوانبي!!

في الحالتين..فما أراني!!

كالخيال الهارب

واللهِ..حتى خِلْتُ جسمى

راح .. في جِسْمِ النبي

حَقًّا .. صَدَقْتَ .. فـمـا

"الهُوِيَّةُ"..للحضورِ الغائبِ!!

إِنَّ " الهُويَّةَ " .. للوجودِ ..

الحقِّ .. لا لِمُغَيَّبِ!!

أَنَا ظِلُّكمْ .. أَنَا لا أَنَا!!

بين الشروق وَ مَغْرِبِي

أَنَا .. لا كيانٌ لي !! فإنِّي

منك ظِلُّ مُنَقَّبِ!!

نورٌ .. تَدَثَّرَ بالثيابِ ..

فصار نِعْمَ مُحَجَّبِ

همْ .. لا يرون النورَ .. إِنْ نَظَروا بعينِ المُذْنبِ..

أَنَا .. إِنْ صَحَوْتُ .. و إِنْ بَقِيتُ..فَفِيك دَوْمًا مَرْقَبِي

إنْ كنتُ يقطانًا .. ونومًا .. دائمًا يتَرَقُّبِ

حَوْلى .. وَ فِيَّ .. و فوق رأسى..بل و حِينًا جانِبي!!

إِنْ نِمْتُ .. قلتُ عـسى أراهُ بِنَوْمتى وَ تَقلُّبى .. أَوْ .. قــد أَرَى مَــنْ قــد رآه.. وإنْ يكن كالغائبِ..

فإذا صَحَوْتُ .. أعـيـشُ فيك .. مُؤَمِّـلاً بِتَرَقُّبِ

فى كلِّ خاطِرةٍ..وَ صَمْتٍ.. أَرْتَـئيك مُـحَـاسِبى

واللهِ..ما بالغتُ في وصفٍ.. ولستُ يمُدَّعٍ أو كاذِبِ

إلالِتقصيرى لديك..

وَعَجْزِ قلبٍ يكتُبِ..

أنا جئتُكمْ مولاى.. بالعقلِ الكليلِ المُذْنِبِ لأُصَلِيَنَ عليك مِنْ

ذاتِ الودودِ الواهـبِ

مِن نورِ ذاتٍ .. قد عَلَتْ فوق العُلاَ بِتَحَجُّـبِ

تُهْدَىَ إِلَى "طه"..الحبيبِ..

مِنْ العَلِيِّ .. بِمَوْكِبِ

مِن سِرِّعِلْمِ اللهِ ..

تَزْهُو.. بالمقامِ الأنجبِ

فيها من الأنوارِ.. أعلاها..

بأختام النبى العاقب

فتكون للتوحيد رَمْـزًا ..

لا ينالُ بِمَطْلَبِ

لكنْ .. بِفَتْحِ اللهِ ..

و الأنوارُ.. وَهْبُ الواهبِ

تعلو .. بنور الله ..

فوق مُقَرَّبٍ .. و مُجَرِّب

و الكونُ..جَمْعًا يرتجي..

منها القَبولَ .. كخاطبِ

فَتُحِيلُ أقفالَ القلوبِ

إلى فتوح مُقرّب

منها .. الملائك تَغْتَذِي

و "الروحُ ".. فاز بمكسبِ

و يقول: أَظْهَرْتَ الحقيقةَ..

بالحقيقة والحقيقة مذهبي

ما طَالها عبدٌ سِواكَ ..

فَنِعْمَ فَوْزِ الكاتب

في حُبِّ"طه"..المُسْتَقَرُّ ..

و روحُه .. في المَشْرَبِ

كـــلُّ الـصــلاةِ علـيـك مِـنْ ربٍّ كريـمٍ .. واهـبِ

مِـن نـورِ ذاتٍ .. قـد تَجَلَّتْ للبصيرِ الطيِّبِ

وَ تَحَجَّبَتْ عِـزًّا .. عـن القلبِ المريضِ المُذنِبِ

فيها .. الصفاتُ تــدورُ .. بالأنوارِ .. في رَوْض النبي في كلِّ حَرفٍ نــورُه ..

يبدو كنجم الكوكب

فَتَبَارِكَتْ كُلُّ الصلاةِ ..

بنور سرِّ المُوهِب

فيها .. المهيمونَ الكرامُ ..

لهم جميلُ المَشْرَبِ

و"الروحُ"..تُسْكرُه الصلاةُ..

فَيَنْتَشِي .. كالشاربِ!!

أما الملائكُ..فهي سَكْرَي..

مِن عَلِيِّ المشربِ

و الكونُ..كُلُّ الكونِ سَبَّح

قُــدْسَ نــُـورِ الواهـبِ

و العرشُ.. و الكرسيُّ.. و الأ لواحُ..والميزانُ..بعد الكاتبِ

و السدرةُ الأعلى.. و جناتُ

السلام..مع النعيم الأطيب

و الكعبةُ الغَرَّا..مع المعمورِ..

بين مشارقِ .. و مغاربِ

و السكسلُّ .. في فرحٍ يُرَدِّهُا..كَعَزْفِ المُطْرِبِ

و تصيرُ أرواحُ الخلائِقِ مــثلُ نـــورٍ ذائــبِ

في نور ذاتِ"محمدٍ " ..

وتقول: نِعْمَ تَقَلُّبي

و الكونُ..كلُّ الكونِ يُنْشِدُ..

يَـقْـدُمُ الـكونَ .. الـنبي

هي..رحمةُ الرحمن..فوق

الخَلْقِ ..حتى المُذْنِبِ

و بها الذنوبُ تذوبُ .. في

الأنوارِ .. بل هي تُقْلَبِ!!

فَيُبَدِّلُ اللَّهُ الذَّنوبَ ..

بخيرِ فعل ِطيب

دنيا الخلائق .. كالسرابِ

بزينــةٍ .. وَ تَلاعُبِ

فَضْلاً .. وجُودا .. مِن

كريمٍ .. للعيالِ بِمَلْعَبِ

فهو العظيمُ .. فأيُّ ذنبٍ

في الجلالةِ .. يُحْسَبِ!!

حتى من الأمواتِ .. أو مَن في"برزخِ".. هو يَطْلُبِ!!

فيها..السلامُ على الورَى..

مِن كلِّ خَطْبٍ مُرْعِب

سِرُّ بها يَعْلو .. فتعلو ..

فوق كـلِّ مــراتــبِ

يَرْضَى بها "جَدِّى "..

فتنزل كالغمام الصيّب

فى كلِّ قَطْرِ طعمه أ..

متنوِّعًا في المَشْرَبِ

و تَزيدُ إيمانَ اليقينِ ..

مُحَقِّقًا لِيَ مــأربـي

لأكونَ عند " محمدٍ"..

بالحبِّ .. خير مُقَرَّبِ

في آلِ بيتِ" محمدٍ "..

نور الحبيب الأقرب

أنا .. ما رَجَـوْتُ مِـنَ

الكريم.. و لا تعدَّدَ مطلبي

إلا جيوار رسوليه ..

حيًّا .. ومَيْتًا .. أطلُبِ

جَمْعًا بروح "المصطفى"..

و الجسمُ..في رَوْضِ النبي

فاقبل رجائي .. سيدي..

فَضْلا .. لعبدٍ مذنب

و صلاةُ ربــى زاكــيــاتٍ

من كريم واهب

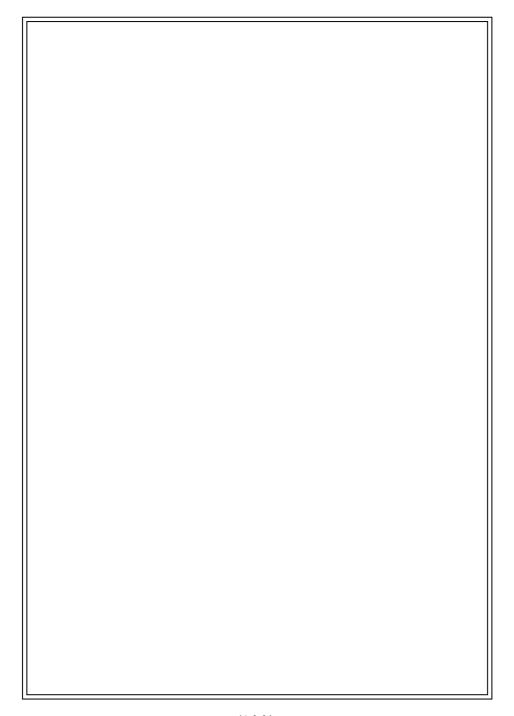
دومـًا عليـه وآلــه..

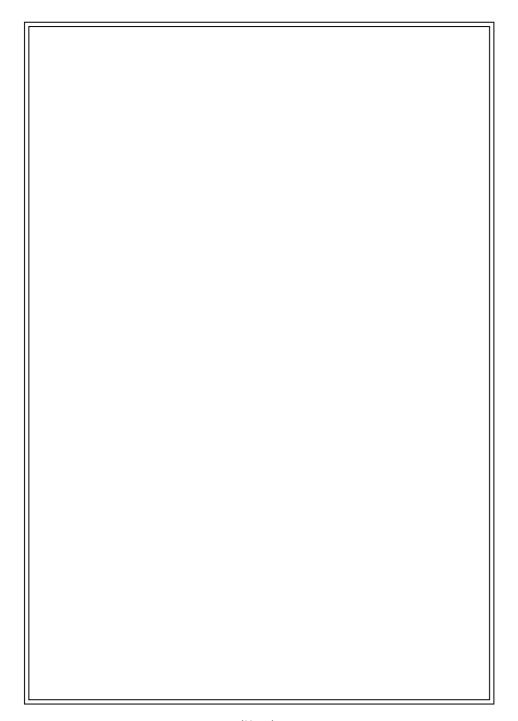
r.، حتى بها .. يَرْضَى النبي r.،

तूर अववार अववार अववार अववार अववार अववार अव उ

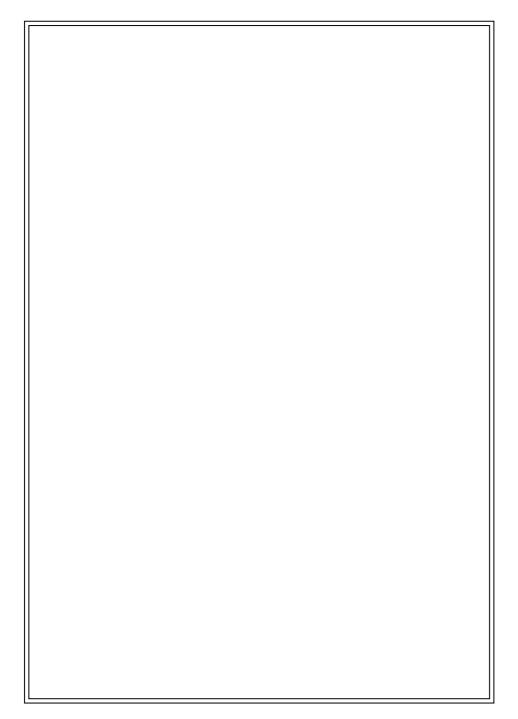
المدينة المنورة تمام بدر شوال ١٤٢٨ هـ / أكتوبر ٢٠٠٧ م

් ර්ය කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ කරණ









صلاةُ اللهِ يا مولاى .. نورا و"قدْس الذاتِ"..يجلوها طهورا

لها"الكُرْسِيُّ"..قبل"العرشِ"..يتلو و تزدادُ الجِنانُ بها حُبورا

وكلُّ عوالمِ الملكوت منها تُمَايِلُها يـمينًا.. أويـسـارا

مِنْ"الذاتِ العليَّةِ"..نورُ"قدْسٍ".. تديرُ الكونَ..ليلاً أو نهارا

بها"الروحُ"الكريمُ..لها يُغَنِّى و يُنْشِدُ بعد إسرارٍ .. جهورا

وكلُّ ملائكِ الرحمنِ..تشدو بحبِّ"محمدٍ"..جِنَّا.. وحُورا صفاتُ اللهِ .. بالأنوارِ فيها تُنيرُ الكونَ..والدنيا ..وصُورا

تُغَنِّى "سِدْرةُ الرحمنِ"..فيها فَتُخْرِجُها بأنوارٍ .. بُدورا

بها"الروحُ الأمينُ"..يقوم صفًّا و كلُّ ملائِكٍ..صارتْ سطورا

لها الأرواحُ ترقصُ.. في انشراحٍ تُسبِّحُ رَبَّها المولى .. شُكورا

وكُلُّ العالمين..بها تُصَلِّى.. فيزدادُ الجميعُ بها..حُبُورا

تَنَادَوا بينهمْ: يا ربُّ شُكرا فَسِرُّ "محمدٍ".. يبدو ظُهُورا فنورُ "محمدٍ".. فينا حياةٌ

ومن"كمحمدٍ"..سِرًّا.. و نورا

صفاتُ اللهِ فيه.. و قد عَلِمْنا..

ولمْ ننطقْ بها.. أبدًا دُهورا

فكلُّ السرِّ فيه .. و ما عَلِمْنا

سوى ندْرٍ .. نراه به يَسِيرا

فسيِّدُ كلِّ خلْق الله طُرًّا..

و ما خلْقٌ يُدَانِيه طهورا

بقلبِ"محمدٍ".."عَرشٌ..ولوحٌ"..

و أرواحٌ .. يُطَيِّبُها عُطورا

فما ندرى مِنْ "المِشكاةِ"..إلا

مظاهِرها.. وقد حُجِبَتْ ستورا

و حتى"بيتَهُ المعمورُ"..فيه!! و"آلُ البيت"..تَقْطُئُه قُصُورا !!

و عبدٌ هُوَ .. ولكنْ أَىُّ عبدٍ!! و كلُّ ترايه .. قد صار نورا

يَرَى..مِنْ خَلفِه..أو مِنْ أَمامٍ!! وفارَ الماءُ مِنْ كَفٍّ..قُدُورا!!

له عَرَقُ.. يفوق المسْكَ طِيبًا فكيف ترابِكُم يُعْطى عُطُورا!!

فخيرُ صلاتِكم..يا ربُّ منكمْ تناسبُ قَدْرَه .. عَبْدًا شكورا تكونُ لنا الرضا.. وخِتامَ خيرٍ..

و تصبحُ دائمًا .. فينا ظَهيرا

تُطَّهِرُ ذاتَنا..نَفْسًا و روحًا..

و تجعل جِسمَنا..لله"طُورا"!!

نْنَاجِيه..بأرض"طُوَىَ"..كلامًا

وَ نَنْظُرُه مِنَ الشجراتِ..نورا!!

وَ يَقْبَلُها رسولُ اللهِ .. حُبًّا

و يَحْتِمُها"بخاتَمِه"..سُرورا

و مَنْ يَتْلُ بها بَيْتًا.. و شَطْرًا

يكون رفيقَهُ .. ولَهُ نصيرا

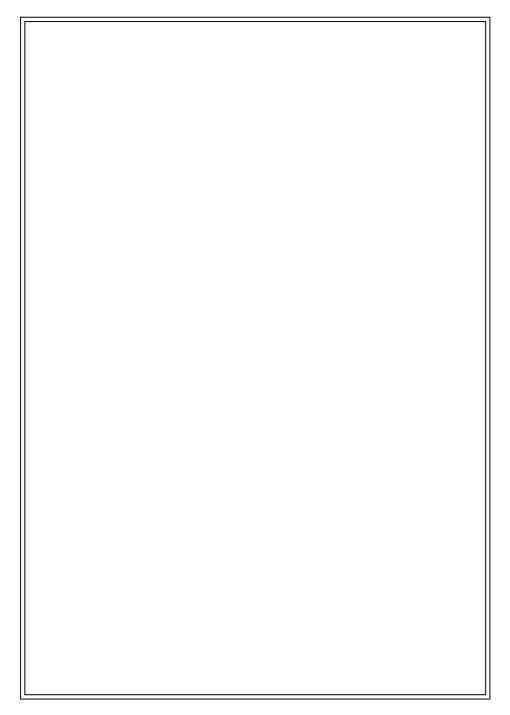
ومن الالمصطفى الفيضًا وجُودًا!!

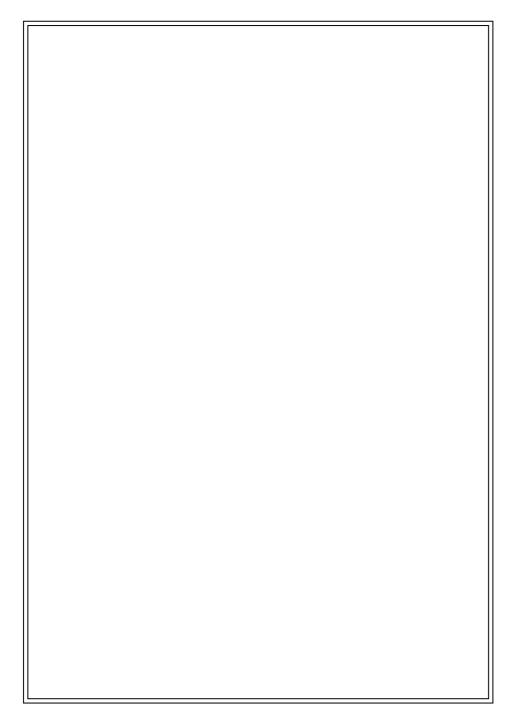
فَيرفَعُه .. ليجعلَه وزيرا!!

تَقَبَّلْ ربَّنا .. منكمْ صلاةً .. تكون لِذاتِنا.. دومًا طَهورا ..

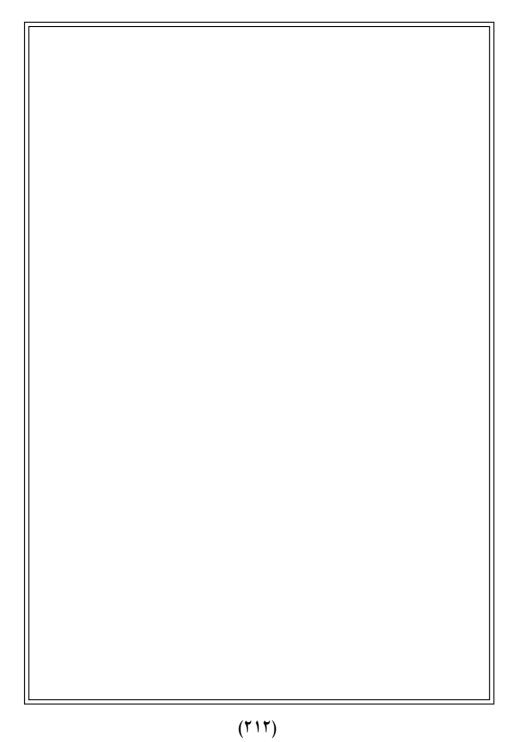
ट्रास्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अवव्यस्ट अव

المدينة المنورة غرة شعبان المبارك١٤٢٨هـ/أغسطس٢٠٠٧م









أنا .. بسمِ ربِّى أبتدى وإليه ما خَطَّتْ يدى

واللَّهُ يشهدُ أنَّهُ قد جلَّ عزًّا مقصدى

مِن عند ربِّي ما أقول ..

وعند ربِّی معبدی

سبحان فَتَّاحَ القلوبِ

بنوره .. کے تهتدی

سبحان رزاقَ العقولِ

بفهم مالم تشهد

أو شاهَدَتْ غيْبًا شهو دًا بالفؤادِ الساجدِ والقلبُ أَوْحَى للسانِ مُترْجِمًا سطرَ اليدِ

سبحان ربى .. واحدًا مجدًا..وعينَ الموجدِ

و إلى رسولِ اللَّه .. منه إليه .. أنظر مشهدى

في كلِّ ما يأتي إليَّ ..

أراه نـور "محمد "..

فى كلِّ خيرٍ لى أتانى نَفْحةٌ مِنْ " أحمدِ " .. إمَّا عيانًا .. أو منامًا ..

أو بقولِ مُـشَـاهــدِ

أنا بالرسول..و في الرسول

مَشَاهِدى .. و مَـواردى

يا مؤمنا .. إنْ لمْ تُصدِّق

فاتنْلُ قسولَ الأمجدِ

نورى..وهديي في الرسول

لكلِّعبدٍيهتدى

"فيكمْ رسولُ اللَّه"..فافهمْ

سِرَّ نورِ "محمدِ"..

هو..فطرةُ المولي.. و في

الأرواحِ يُعْرِفُ مَعْبِدي

فى النَفْسِ فيك..إذا نظر تُ يِطُهْرِ قُدْسِ الواجدِ

هو فيك .. قال اللَّه ..

فافهمْ سرَّ نورٍ سرمدِي

إِنْ لَمْ تَرَهْ .. فالعيبُ فيك

مِن الفوادِ الأرمدِ

أمَّا أنا .. فأراه دَوْمًا

في المعاش .. و مَرْقَدي

ومُصَافحًا..ومُسلِّمًا..ومحدِّثا..

وبنوره..في كلِّ أمرِ أهتدي

هذا ـ و حقِّ اللـهِ ـ رغم الجاهلين العابثين الحُسَّدِ ما حِيلتي إن كنتَ أعمى

القلب .. لست براشد !!

اللَّهُ يهدينا و يهديكم لنفهم سِـرَّ نــورِ " محمدِ " ..

*فى"الست والعشرين"..من "رمضانً".. زاد تَسَهُّدِي

صَلَّيتُ فَجْرًا .. ثم رُحْتُ سويعَةً مُسْتَلْقِيًا بِتَمَدُّدِ!!

أغمضتُ عَيْنِي ..إنما في لحظة بِجُفونِ عينِ المُجْهَدِ

* رؤيا الإثنين ٢٦ رمضان ١٤٢٨هـ/ ٨ أكتوبر٢٠٠٧م

شاهدت نورًا ساطعًا ..

كالشمس .. شعَّ بِمَرْقَدِي

و شعرت أنك فيَّ .. في

جسمي.. وحتى ساعِدِي!!

و شعرتُ أنَّ الكونَ .. كلُّ

الكون..أصبح في يدي!!

بِيَدِيَّ سيفً..في المهابةِ

فاق أيَّ مُهَنَّدِ

بالأمرمنكم قائدًا..

وأنا بسيف مُجَنَّد

في ثورةٍ .. حَطَّمْتُ كلَّ

معاندٍ مُتكبِّرٍ .. أو معتدى

وإذا"بإبراهيمَ".. وهو الغو ثُ..أقْبِضُ في يدى!!

هو .. مِنْ كِبارِ القوم .. عُلْوِيُّ السَنَا و المَحْتِدِ

وأحبُّه حُبًّا كبيرًا منذ ساعةِ مولدى

و إذا .. كأنك لى تقول: عليه.. فاضْرِبْ.. واشْدُدِ!!

إنَّ التنافسَ في الرجال فرُبَّما .. قد يُفْسِدِ

ما عند ربى مِنْ كبيرٍ .. غير صِـدْقِ العابدِ واشرحْ لهمْ أَدَبَ النِظامِ

لأهل تصريف الغد

فبأمركم .. أشبَعْتُه ضَرْبًا!!

بعنفٍ .. صارمٍ .. متشدد!!

رَكْلاً .. وعجنًا .. حيث

صار كَفَحْمَةٍ في موقدِ !!

وأنا أقول: حذار

أَنْ تَقْضِي بغيرٍ قواعدي!!

إنِّي أنا المسئول .. لا

أنتم .. ولستَ مُساعدي

الأمرُ مِنِّي .. ثم أنتم عند

نا مثل الجنودِ لقائدِ

إِنِّى المُوكَّل .. و الأميرُ ..

و إِنَّ "جَدِّي".. شاهدي

لا يَنْقَضِي أمرٌ من "التصريف"

في الدنيا..رَضِيًّا..أو رَدِي

حتى مِنَ الأحياءِ.. أو

مَنْ في "برزخٍ ".. أو مَشهَدِ!!

إلاَّ بأذني .. حيث أقضى

فيه..ثم تُنْفذون مقاصدى!!

ما أنتم إلا الأداة ..

وكلكمْ مِلكُ اليدِ!!

قد كان هذا من قديمٍ ..

قَبلَ لحظةِ مولدى!!

قد قالها "جَدِّي".. و إني

العبدُ .. أَحْرُسُ معبدى

أنتهُمْ .. كِرامُ الأوليا ..

منذ الزمان البائد

لكنكمْ .. جمْعًا جَهِلْتمْ

أمْر سِتْ رِالقائد

قد قال: أخفيناك عنهم ..

بل وكل مُشاهِد

حتى يحين الوقتُ .. لمَّا

اللَّهُ يُظْهِرُ موعِدى

لكن عرفتكم جميعًا ..

بل وكنت كراصد !!

أحصى القريبَ مع البعيدِ.. وكيف حالُ الأبعدِ!!

منى الشرابُ إليكمُ.. و الكاسُ..يَقْطُرُ من يدى

"جَدِّى"..يساقيني..فأشرب ثم يُغْدِقُ مـوردى

فأدورُ .. أَسْقِى الأوليا !! و الكاسُ.. كأسُ"محمدِ"..

هُمْ .. لا يـرون سـواه .. لكني كَظِلٍّ جـامــدِ قد قيل لي: أنت "الخب

يئ"..فقلتُ: أنْعِمْ سيدى

أنا ظِلَّـهُ .. و الظلُّ منه النورُ حيث مَشاهدي

أنا لا أرى .. فإذا رأيتُ فذاك أصلُ المَشهدِ

لا أنت تَدْرِى من أنا!! فالوصفُ غيرُ مُحَـدَّدِ

حتى و إنْ وصفوا .. فإن الـوصـفَ غـيرُ مؤكّدِ!!

بَلِّغْ كلامي للقريبِ.. ولل بعيدِ.. وكُلَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ

*عندَ اليسار..وجدتُ"نهرَ

النيل".. يدخل مشهدى

جَمْعُ غفيرٌ .. بالوقار ..

وَ زِيَّـنوا الشَّطَّ الندي!!

و رأيتُ حاشيةَ الملوك ..

بِهِيبةٍ..و فخامةٍ..و تشدُّدِ..

و اصْطَفَّ قوادُ البلاط

كأنجُمِ معقودةٍ في الفرقدِ

الكلُّ يتنظرُ " العزيزَ "..

يِجَمْعِ خَلْقِ حاشدِ..

و أَهَلَّ مولانا "العزيزُ"..

فطارَ لُبُّ الراشدِ!!

* ضحى الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٢٨ هـ ٩ أكتوبر٢٠٠٧م

قد كِدْتُ أسقطُ .. فانتب

هتُ..و قلتُ أين تَجَلُّدي!!

يأيها"الصديقُ يُوسُفُ"..

نِعْمَ طلعةِ وافسدِ

في عمر "عشرٍ" .. أو يزيدُ

بوجه طفل أجرد!!

بدرٌ ـ وحقِّ اللَّهِ ـ ما

بدرٌ جواركَ يُشْهَدِ

و اللَّهِ.. ما فاقتْ جمالَك

غيرُ طلعةِ "أحمدِ "..

صَرَخَ الجميعُ .. تبارك

الخلاقُ..عُمْرِي أفتدي..

سبحان ربِّي ..كالملاك

بوجه طفلِ أمرد !!

فيه الجمالُ..مع الكمالِ و بالجلالِ و بالبهاءِ تَـزَوَّدِ

فى خِفَّةٍ فى الروح..تبدو بالوقارِ لِناظرِ.. و مُشاهدِ

هذى البراءَةُ في العيونِ لها الطهارةُ تَسجُدِ..

فيهِ السخاءُ .. سَجِيَّةُ ..

تبدو كَغيثٍ أجودٍ

و براءَةُ الأطفال فيه ..

وعقلُ شيخِ راشدِ..

ياً لَلْبراءةِ.. و الطهارةِ ليس

يَغْفَلُها جحودُ الراصدِ

بالعين .. قال أُحِبُّكُمْ ..

فأجبتُ .. دونَ تـَـرَدُّدِ

و اللَّهِ .. إنِّي عـاشِـقٌ ..

وأزيد بعض تودُّدى

منذ الطفولةِ كنت أرجو

أَنْ أراك بمعبدى

*واللَّهُ شَرَّفَنِي"بوالدكم"..

مع"الأسباط"..عند المسجد

* رؤيا

وَ أَتَمَّ نِعمتَه بِطلعتِكمْ..و إِخو تِكم و والدكم بذاك المرقدِ!!

قال"بنُ يعقوبَ"الحكيمُ.. وقد تَـمَلَّصَ مِنْ يدى

اعلَمْ بأنَّ بطانةَ السلطانِ أخطرُ مِنْ سيوفٍ في يدِ

و بها الصلاحُ..إذا أرادتْ..

وهي ركن المفسد !!

فاحذرْ بطانتَكمْ..و قَوِّمهمْ..

بحزمٍ .. والتزِمْ بتشددِ

*أرسلت "مِكْيالي "إليك..

فكن نَـزِيها .. وامْـدُدِ

فالناسُ جَوْعي .. يبتغون

السترَ.. مِنْ يدِ مُنْجدِ

فاعدِلْ .. و كِلْ للصالحينَ

يضِعْف كيلِ الفاسِدِ!!

مَنْ يطلبُ الدنيا فأقْلِلْ..

في العطا بتمهلٍ و ترددِ

أَمَّا رجالُ اللَّهِ..أكرِمْهمْ..

و زِدْهم في العطا و تزودِ

* رؤيا

أمَّا النساءُ .. فإنَّ ربى قال: أعظمُ كائد

ولهن عَقْلٌ غيرعقل

الناس .. مثل مَصَائِدِ

اللَّهُ صنَّفَهُنَّ من تحت

الرجال بنقطة .. أو مَقْعدِ

هِيَ" للعيالِ".. عقولهن

لِنَبْتِ أجيالِ الغدِ

فافهم لماذا النقص

يا هـذا .. لِمَا يتردُّدِ

فاحذر نساءً الإنْس..مهما

إِنْ بَكَتْ بالدمع..أو بتنهُّدِ..

كيدُ النسا صعبُ.. و إنْ مَـلَكتْ زمامًا في يــدِ

قد ضَیَّعتْ مَن حولها!! مهما تقولُ و ترتدی

و تُشَتِّتُ العقلَ الرشيدَ..
فكيف مَن لمْ يَرشُدِ!!

سُسْهَا بـودًّ فـيـه رحماتً.. و بعضِ تَشدُّدِ

فإذا استقامت..كننْ رحيمًا بالرضا و تـودُّدِ

أما إذا اعوجَّتْ..و صارت مـــــــل ضــبْعِ أســودِ قد خالفت ربِّي.. و لم ترضى بحكم الأمجـدِ

فاحـذر .. و كـن لـيْتًا بأنياب الوحوشِ.. و شدِّدِ

لكنهنَّ .. لهن سِـرُّ في النُهيَ .. بتودُّدِ

هُنَّ .. السكينةُ للرجالِ .. بيهِنَّ راحــةُ شــاردِ ..

وإذا عَرَفْنَ اللَّهَ .. كُنَّ أساس أجيالِ الغدِ

لكنهنّ..بكيدهن مصيبةً و لقد صَلَيْتُ بنارها و تَوَقُّدِ

قلتُ: السلامُ عليك..هل

فَتَنَتْكَ حَقًا سيدى!!

قال: استعنت بنورٍ ربِّي ..

ليس أمرى في يَدِي

أنا .. عِصْمَتي .. حقٌّ ..

فكيف يشُبْهةٍ تَتَردُّدِ!!

نورُ " النبوة ".. قد أطاح

بِعَقْلِها في المشهدِ

و اللَّهِ .. ما أبدًا دَعَتْنِي!!

أو دَعَـوْتُ لـمرقـدى!!

هـذا كلامُ الجاهلين..

و إنَّ ربِّـي شاهـدي

هي..مِنْ كمالِ الروحِ

قالت: جُدْ بِبَعضِ تَجَسُّدِ!!

أنا .. لا أرتجي جِسْمًا ..

و روحي مثل نار المَوْقِدِ!!

هَلْ لي بنورٍ منك .. في

روحى .. ينورٍ خالـدِ!!

روحي تناديكمْ..وإنَّ الروحَ

في جسمي كنارٍ تُوقَدِ

أنا..لستُ أَبْغِي منك جِسْمًا..

بل لروحك مقصدى

وَلَكِيفَ آخذ منك روحًا

دون جسمِ في يدي !!

هذا بتفكيرى .. و عقلى و العقولُ بِفِكْرِها ..لا تهتدى

ما كانت الدنيا .. و لا الشهواتُ..عندى مقصدى

ما أبتغى جسمًا .. فإنَّ الروحَ فيكم مُسهِدى

فأجبتُ: رِفْقًا .. إِنَّ رِزْقَ العبدِ ربِّي قد قضاه..و حَدَّدِ

الأمرُ .. ليس الآن .. صَبْرًا حين يأتي موعدي

شَعَرَتْ بأنِّى الزوج!! لكنْ أخطـأتْ في الموعد!! و لقد بَنَيْتُ بها .. و لكنْ عندما ملكتْ يدى

قالت:وكيف الصبرُ!! أخشى أنْ تَــرُوحَ فَـتَـشْـرُدِ

الآن.. قلت: معاذ ربى .. قد أتَى لِيَ شاهدى

أُنظُرْ إليها عادلا.. لِترى بعينِ الراشدِ

قد هَزَّها نُورُ النبوةِ عند نا .. و النَفْسُ .. لمَّا تَرْشُدِ أُنظرْ .. وقارِنْ بينهن ..

ترى الصوابَ.. و تهتدي

قَطَّعْنَ أيديَهُن!!في لَحْظ..

وزِدْنَ تَحَسُّرًا .. بِتنهُّدِ

لكنها .. فيها الثبات ..

وصبرُها .. لم يَنْفَدِ

دَهْرًا .. أعيشُ يدارها ..

و ترَى الجمالَ .. و تَرْصُدِ

ما قَطَّعتْ يَدها !! و لا

هَمَّتْ بِسوء مكائد

لكن قد اخْتَلَطَتْ أمورُ الروح

في صُور الترابِ الفاسدِ

فيها الثباتُ..و قد تَوَلَّتْني بحكمتها..لِيقْوَى ساعدي

أَمَّا الحوادثُ .. بعدها أَوْما تلامِنْ مَشْهدِ

فالسجنُ..كان هو اعتكافٌ لى .. وحِصَّةُ مَعْهَدى

بینی و بین اللَّه أمرُ.. سوف یُعْرَفُ فی غَدِی

دَرْسٌ..و تحصيلٌ..كجامعةٍ.. و حَلُّ الرمْزِ .. إنْ يتعقَّدِ

حتى لِتفسيرِ الرؤى قد جاءني مَنْ يُمْدِدِ!!

فى كلِّ حالٍ حكمةٌ.. وبكلِّ أمرٍ أهتدى

و يقول بالبسماتِ في وِدًّ و تـردُّدِ

انظرْ إلى الآيات في عِزِّى .. وكيف تَشَدُّدى

و انظرْ..تراني بعد دهر عند ما الأصفادُ قد غَلَّتْ يدي

ما بین مظلوم..و مسجون.. و سجّان ٍ.. تراه مُقَیّدی ظُلْمًا .. و عُدوانا عليَّ ..

وما نَطَقْتُ لأفتدى!!

نَفْسِي .. وكان العدلُ

والإحسانُ..حقًّا شاهدي

وَ صبرتُ أعوامًا .. طوالاً..

خوفَ بَطْش مُهَدِّدى

حتى أرادَ اللَّـهُ لي

بالنصر .. عندَ مؤيدي

وَ ظَلَلْتُ في قصر الملوك

كراهب في المعبد

حتى إذاً صِرْتُ" العزيزَ "..

وكل شيئ في يدى

حَكَّمْتُ شَرْعَ اللَّهِ في قولي .. وكنتُ كرائد

وَ أَتَى إِلَينَا إِخُوتَى .. و بهمْ عيونُ الحاسدِ!!

فَصَفَحْتُ عَمَّا كان لي ..

ورَدَدْتُ كيدَ الكائدِ

و اللَّـهُ .. يفعل ما يشا و المُلْكُ .. مُلْكُ المُوجِدِ

فانظرْ إلى صدأ القلوب..

وما الحسودُ بسائد ..

لكنْ .. قضاءُ اللَّهِ في

عينِ الحسودِ يُسَدُّدِ

هَذِي هي الدنيا..فتمنحُ

ما تشاء لِمن تشاء..وتحصُدِ

هَذِي حَيَاتِي..إِنْ عَقَلْتَ..

وليسفيها مِنْ رَدِي

كَمُسَلْسَلِ الأحداثِ..حَلْقَاتُ

تُـوَصِّـلُ للمرادِ الأجودِ

سبحانَ مولانا اللطيف..

لِمَا يُرِيدُ .. بلا يَدِ !!

لكنْ أراك بحالةٍ في الشَكِّ.. فوق تَرَدُّدِ

لمَ لا تُصَدِّقْ ما تـراه!! وإنْ أتـَـوْك بـشاهـدِ!!

قد بَشَّروُكَ من القديمِ بقولِ صِدْقِ محامدِ

ولقدرأيت مُوَّخَّرًا "قُطْبًا".. رفيعَ المَحْتِدِ

قد كنتَ تأمرُه.. و تنهاهُ..

كتلميذٍ لكمْ .. و مُجَنَّدِ

إِنْ كَانِ أَمْرِكُ فَى الْعُو الم فوق كِلِّ مُعَمَّدِ تَنْهِىَ .. و تأمرُ صارِمًا و الكلُّ بعدك.. يَقْتَدى

بل..كمْ نَبِيِّ بعد"خِضْرٍ"..

والصحابةِ..ثم"آلِ محمدِ"..

تُمَّ الملائكُ ..بعد جِنِّ..

غير إنس شاهد

ناهيك بالقول السّنيِّ

شهادةً مِنْ " أحمدِ "!!

واللَّهِ .. أَعْجِبُ منك..

مِنْ وَهْمٍ.. و شَكِّ مُعَاندِ!!

اعلمْ بأنَّ الروحَ منكم

حُمِّلَت بأمانة..في المشهد

قالوا لك: افعلْ ما تَرا

ه ففيك قلبُ مُؤيَّدِ

باللَّهِ..ثم رسولهِ..و جنوده..

وملائك والجن بعض مساعد

ولكمْ عجيبُ السرِّ.. وهو

الحظُّ والأسرارُ عند"محمدِ"

و اللَّهِ..ما أَبَدًا عَرَفْنا عنك

غيرَ إشاعةٍ .. تَتَرَدُّد

و العِلْمُ..عند اللَّه فيك

به .. تسیر .. و تهتدی

لكنْ نُحِسُّ بأنْ فيك

السرُّ.. والأسرارُ كنز العابدِ

فاصبرْ .. وَ ثِقْ باللَّهِ .. لا

تيأسْ .. وأَبْشِر بالغَـدِ

و اصْمُدْ"فَجَدُّك"..دائمًا

لك .. بالفتوةِ .. يَشْهَـدِ

و كُنْ القوىّ..بغيرِ يأسٍ واسْتَعِنْ..بِصَلاتكمْ..وتَهَجُّدِ

يا سيّد السادات. جئتُك

بالفؤادِ الحائدِ .. المتبدِّدِ

يا أشرفَ الأكوانِ..جِئتُك

بالنهي.. و بِلُبِّ عَقْلِ زاهدِ

يا أيها المِشكاةُ .. يا

نورَ الهُداةِ .. و مُرْشِدى

و اللَّهِ .. نورُكُ عَمَّ كلَّ الـ كون رَغْمَ الجاهِل المُتشدِّدِ

يا رحمةَ الرحمنِ .. حتى للغبيِّ..الغِرِّ ..بعد الجاحدِ!!

ما لى سواك .. فقد عَرَ كُتُ حياتَنا من مولدى

و اللَّهِ..ما فيها سواك و نورُ كمْ..فيه الحياةُ لمُهْتَدى

ماكلُّ خَلْقٍ قد يراك .. فذاك حَـطُّ المُـسْـهَـدِ وَ أراك..تَسْرِى في القلـ وبِ .. يِفِطْرَةٍ تَتَجَـدَّدِ

أنتمْ..بك الرحماتُ..في الأكوانِ.. بعد تـَـوَدُّدِ

وَ لَكُمْ مفاتيحُ القلوب .. وقلب كلٍّ مُوحِّد

منى الصلاةُ عليك .. من رَبِّ .. علي ً .. أمجــدِ

مِـنْ ذاتِ نــورِ إلاهنـا.. والقدسُ أسمى الموردِ

بصفاتِ ربى .. في سَنَا الأسماءِ..كالروضِ الندي يا ربُّ .. إنى أرتجى .. منكمْ صلاة المُفْرَدِ

إِنّى .. رَجَوْتُكَ بالرسولِ كَـرَامَــةَ المـتـفــرّدِ

لا الخَلْقُ يتلوها سواك..

بِقُدْسِ نورِ "محمدِ"..

فَتُفَجِّرَ"المشكاةً"..أسرارًا بِسِرِّ.. برزخِيٍّ.. سرمدي

لا الكونُ يعرِفُه .. و لا قَبْلاً .. لأعلى مهتدى!!

تَسْرِى بأرواح القلوبِ كحلوِ ماءٍ باردِ يُطْفِي لهيبَ الشوق

للمعبود .. عند العابد

و تعيشُ في ذاتِ القلـ

ـوب .. بها اتْسَاعُ تَمَدُّدِ

حتى يصير الكونُ فيها

كالجنينِ !! و نابعًا بِتَوَلُّدِ

فالأرضُ ما وَسِعَتْ .. و لا

حتى السما .. من يُعْبَدِ

أُمَّا القلوبُ .. فإنها

عرشُ الإلهِ الأمجدِ

و الكونُ فيها .. لا تَقُلُ

لى كيف!! أو تَتَمرَّدِ

هذا .. كلامُ اللَّهِ إِنْ

تفهم .. تصيرُ كمرشد

ما الخلقُ إلا الكون ..

و الأكوانُ عندي..مقعدي

إنِّي أُشاهُده .. بداخلنا

كَذَرِّ ..بالأكُفِّ..و في اليَدِ!!

سبحان مَنْ قد أكرمَ الإ

نسانَ روحًا..إن يشا..ويُمَدِّدِ

فالناظرُ..المنظورُ..فيك!!

و في الكتاب مُؤِّيِّدي

أنَا حولكمْ .. أو بالوريدِ ..

وحيث تنظرُ تشهدِ..

كلُّ على قَدْرِ القلوبِ ..

و مَنْ تَعَامَى..بالضلالةِ يَشْرُدِ

فَيَضيقُ روحًا..بل يعيش

بسجن نور أسود

فيرى النفوسَ .. على

مَرَايا الخَلْقِ..مِثْلَ القنفدِ!!

فَنَعوذُ من سجن الح

جاب..بجهل قلبِ مُقيّد

إنِّي..رجوتُ صلاةَ ربي..

مِن عَلِيً .. أمجد

لامثلُها أبدًا .. يُطالُ

على الرسول"محمدِ"..

كلُّ الخلائقِ تستقِى

من نورِها .. يِتَعَبُّدِ

و الروحُ..و الأملاكُ..تفرحُ

بالصلاةِ على النبيِّ..و تُنْشِدِ

و الكونُ .. كلُّ الكون

يتلوها .. بحبٍ خالِـدٍ

ويصيرُ نورُ" محمدٍ"..

في الكون..أَسْمَى مُرْشدِ

عَلَنًا .. و سِرًّا .. ليس يخ

في عن عيون الأرمد

و تكون في عَيْشي..و موتِي

قَبْلَ بَعْثى .. مرقدى

لا أبتغى بَـدَلاً و لا فى الخُلْدِ قالوا موعدى!!

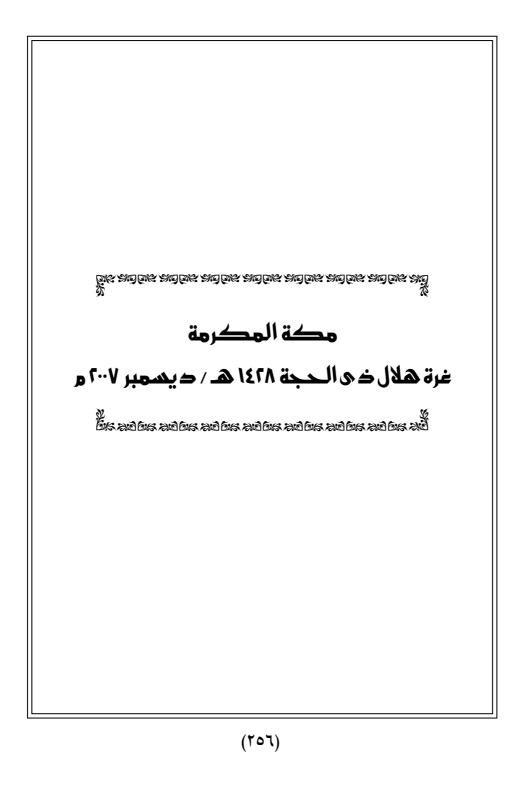
باللهِ یا مولای .. دَعْنِی فی رحابِ"محمدِ"..

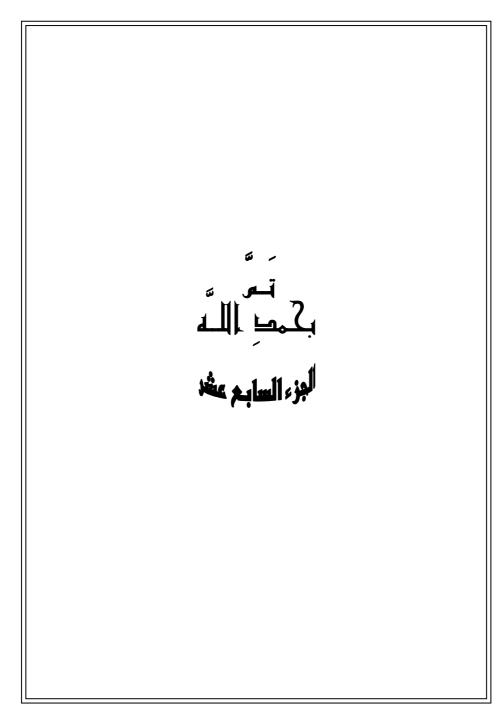
واجعلْ به روحي.. وجسمي والنهي والعقل بعد تَجَسُّدي

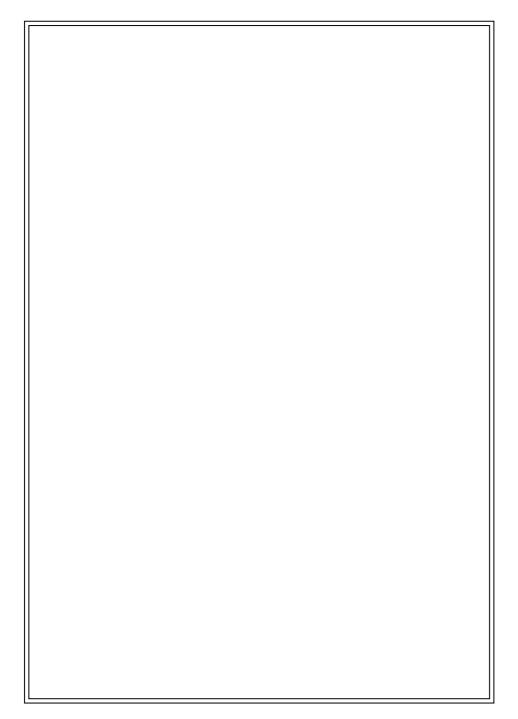
و اجعلْه عنى راضيا .. و اسمَحْ لِمَا زَلَّتْ يدى

وسلامُ ربى .. للرسولِ يحـُـبِّ ربٍّ .. أمجـدِ

وصلاتُه .. منى إذا ما أنتهى .. أو أبتدى ..







التسلسل التاريغالع

العروج تمام بدر رجب الخير ١٤٢٨ه يوليو ٢٠٠٧م

صلاة الين تمام بدر رجب ١٤٢٨ه يوليو ٢٠٠٧م

ليلة الإسراء و المعراج رجب أغسطس ٢٠٠٧م الخير ١٤٢٨هـ

ليلة الإسراء و المعراج رجب أغسطس ٢٠٠٧م الخير ١٤٢٨ه

صلاة الطهور غرة شعبان المبارك ١٤٢٨هـ أغسطس ٢٠٠٧م

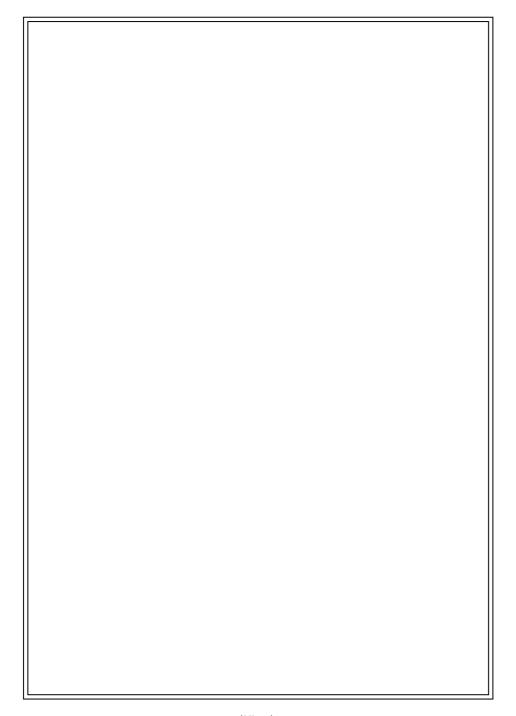
العباس غرة شعبان المبارك ١٤٢٨ه أغسطس ٢٠٠٧م

لمن الخيار تمام بدر شوال ١٤٢٨ه أكتوبر ٢٠٠٧م

حب النبى غرة القعدة ١٤٢٨ه نوفمبر ٢٠٠٧م

به مه الحديث غرة هلال ذي الحجة ١٤٢٨ هـ ديسمبر ٢٠٠٧م

كشف الغطاء غرة المحرم ١٤٢٩ ه يناير ٢٠٠٨ م



صدر للمؤلف

أولا : المؤلفات

١– أركان الإسلام (دليل العبادات)

(خمس طبعات) جماد ثانی ۱٤۲۸هـ یونیه ۲۰۰۶م موافقة الأزهر برقم ۵۶۸۱ بتاریخ ۲۰۰۲/۱۰/۲م

٢ – قواعد الإيمان(تمذيب النفس)

(ثلاث طبعات) رمضان ۱٤۲٥هـ نوفمبر ۲۰۰۶م موافقة الأزهر برقم ۵۸۳ه بتاریخ ۲۰۰۶/۱۰/۲م

٣– مقدمة أصول الوصول

(أربع طبعات) رمضان ۱٤۲۵هـ نوفمبر ۲۰۰۶م

2- أنوار الإحسان (أصول الوصول)

طبعة أولى رمضان ١٤١٨هـ يناير ١٩٩٨م موافقة الأزهر برقم ٥٤٨٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٢م

٥- محمد نبي الرحمة

(خمس طبعات) صفر ۱۶۲۸هـ مارس ۲۰۰۷م موافقة الأزهر برقم ۵۶۸۶ بتاریخ ۲۰۰٤/۱۰/۲م

و فى طبعته الثالثة قدم له فضيلة شيخ الجامع الأزهرو نشره مجمع البحوث الإسلامية

٦ - محمد مشكاة الأنوار (قطوف محمدية)

طبعتان غرة رجب ۱٤٢٨هـ يوليو ٢٠٠٧م

ثانيا : الشعر

١– ديوان الأسير

طبعة أولى جماد آخر ١٤١١هـ يناير ١٩٩٢م

موافقة الأزهر برقم ٥٧٥٢ بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٠م

۲- ديوان العتيق

طبعة أولى المحرم ١٤١٦هـ يونية ١٩٩٥م

۳- ديوان الطليق

طبعة أولى رمضان ١٤١٩هـ يناير ١٩٩٩م

2- ديوان الغريق

طبعة أولى شوال ١٤٢٠هـ يناير ٢٠٠٠م

٥- ديوان الرفيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٢هـ مارس ٢٠٠١م

٦- ديوان الحقيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٢هـ نوفمبر ٢٠٠١م

٧- ديوان العقيق

طبعة أولى المحرم ١٤٢٣هـ مارس ٢٠٠٢م

٨ - ديوان الوثيق

طبعة أولى رمضان ١٤٢٣هـ نوفمبر ٢٠٠٢م

٩ – ديوان الرَّحيق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٤هـ مارس ٢٠٠٣م

١٠ - ديوان البريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٥هـ فبراير ٢٠٠٤م

١١– ديوان ألفية محمد (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى غرةربيع أول١٤٢٥هـ أبريل ٢٠٠٤م

١٢ – ديوان محمد الإمام المبين (صلى الله عليه و سلم)

طبعة أولى رمضان ١٤٢٥هـ نوفمبر ٢٠٠٤م

١٣ - ديوان العشيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٦ هـ أكتوبر ٢٠٠٥م

12- ديوان الرشيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٧ هـ سبتمبر ٢٠٠٦م

١٥– ديوان الرقيق

طبعة أولى غرة شهرالنور ربيع الأول ١٤٢٨هـ مارس ٢٠٠٧م

١٦– ديوان المفيق

طبعة أولى غرة رمضان ١٤٢٨هـ سبتمبر ٢٠٠٧م

١٧ – ديوان العريق

طبعة أولى غرة المحرم ١٤٢٩هـ يناير ٢٠٠٨م

(۲7٣)

ثالثا: الأوراد والأذكار

أ–الحضرة

(۲۷ طبعة) غرة رمضان ۱٤٢٨هـ سبتمبر ۲۰۰۷م

ب-راتب الاسم الأول

(أربع طبعات) ربيع أول ١٤١٨هـ يوليو ١٩٩٧م

ج – راتب الاسم الثاني

(خمس طبعات) ربيع أول١٤٢١هـ يونيو ٢٠٠٠م

د–راتب الاسم الثالث

(خمس طبعات) ربيع أول١٤٢٢هـ يونيو ٢٠٠١م

رابعا : الموتيات :

مجموعة كبيرة من تسجيلات صوتية و إنشاد فى حب الرسول صلى الله عليه وسلم والعشق الإلاهى ووصف حالات ومقامات أهل الله الروحية.

هذه المؤلفات وقف لله تعالى لاتُباع (وتطلب من المؤلف) أو من على مواقعه على الشبكة الدولية الإنترنت

WWW.ALABD.COM

رابعا : الصوتيات

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	آل البيت ياسادتي	
الأسير	الحسينية	
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	٤
الأسير	الفاطمية	
الطليق	الزينية	
الطليق	السكينية	
الأسير	العيونية	
11	الختام-	
العتيق	الغوثية	
11	الرجاء-	
العتيق	الغوثية	
العتيق	الحجاب-الغوثية	۵
العتيق	الغوثية-	
العنيق	الأفضال	
العتيق	أفديه روحى	
العنيق	(جـزء)	
حديث للمؤلف		
الغريق	العهد	7
الطليق	أحب محمدا	
توحيد- تسبيح-		
ذكر– صلوات الغوثية– ،،		٧
العتيق	العوبيه- الأفضيال	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	الطور	
الطليق	المعراج	
الطليق	السلطان	1
الأسير	مرآة قلب	,
الأسير	الظلال	
العتيق	أفديه روحى	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
العتيق	أحبك يارسول الله	٢
الطليق	ریی	
الأسير	سبحانك	
الطليق	أحب محمدا	
الطليق	لا أبالي	
الأسير	صلوا عليه	
الأسير	صلي عليك الله (ياسيد السادات)	۲ مکرر
العتيق	الختام-الغوثية	•
الطليق	أحب محمدا (جزء)	
الأسير	ذكر الحبيب	
الأسير	ياسيد السادات	
العتيق	الختام-الغوثية	٣
الأسير	مكشوفة الأسرار	
العتيق	الافضال–الغوثية	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الأسير	إهداء الأسير	4.4.4-
العتيق	إهداء العتيق	تابع ۱۵
الطليق	أحب محمدا	11
الرفيق	إشهدوا	, ,
الرفيق	الفداء	
الرفيق	النجم	1٧
الطليق	العفو	, •
الطليق	النفيسية	
الأسير	الزينبية	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	18
دعاء للمؤلف		
الرفيق	ليلى	
الرفيق	الحصاد	
. 11 11	أحب محمدا	19
الطليق	(جـزء)	
الرفيق	الرضا	۲٠
الغريق	الرؤيا	٤٠٠
الغريق	الكوثر	٧٠٠
الغريق	المولد	۸۰۰
الرفيق	ليلي	٩
الرفيق	الحصاد	1
الرفيق	الرضا	11
الحقيق	حقيقتي	15
الحقيق	شيخى	15
العقيق	المبشرات	12

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الطليق	لا أبالي	
الأسير	سيد السادات	
الأسير	رسـول الله	
	أحب	تابع ۷
الطليق	محمدا(جزء)	
الأسير	سبحانك	
الغريق	للولد(الرشد)	٨
	حديث للم	
الغريق	الرؤيا	٩
الأسير	ليلة القدر	
الغريق	الحديث	1.
الغريق	الرؤيا	, ,
الأسير	یا سادتی	
الطليق	النفيسية	
الغريق	الكوثر	11
الطليق		
ؤلف	حديث للم	
	حديث لله	
الغريق	الغريق(السر)	١٢
الغريق	الحي	, ,
	دعاء للمؤلف	
الغريق	البرزخ	۱۳
حديث للمؤلف		.,
حديث للمؤلف		
الغريق	النور	12
الرفيق	الرفيق	, -
الرفيق	الأحوال	
الحضرة		١٥
الرفيق	الأدب	,,,

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الوثيق	رسولُ الله	
الطليق	أحب محمدا	۲۰۰۸
الأسير	الظلال	
الوثيق	رسول الله	59
العقيق	رسوں ،سے العبد	, ,
العقيق		
محمد	خذ بیدی	۲۰۱۰
الإمام	(دعبدالعزيزسلام)	, ,
المِمام المبين	خذ بیدی	
المبين	(إبراهيم شهاب)	5-11
ظمی"	"صلوات ع	
	مختارات من _، ا	1-11
فـرى	ودواوين أ	
ودواوین أخرى "مقتطفات		5.15
في حب رسول الله"		
الرفيق	الجلالة	5.15
9. 7.	(إبراهيم شهاب))	
مقتطفات	صلاة "المن-	
	الصمد- الأوفى"	5-10
من الحضرة	(إبراهيم شهاب)	
قصيدة		
غلافكتاب	يا رسول الله	
محمد	(معبدالعزيزسلام)	5.11
مشكاةالأثوار	, •• · /	
101 20 101		
(محوح سعید)		1.14
	صلمات –	
المفيق	الصلاة الآمنة	5-18
(متعس	البلسم (مدوح	1.19

الديوان	القصيدة	رقم
	•	الشريط
العقيق	الجوار	10
العقيق	الخاتم	17
العقيق	هويتي	14
العقيق	القاسم	18
العقيق	حامل النعلين	19
الطليق	أحب محمدا	
الغريق	جزء من (المولد)	
الطليق	جزء من (الطور)	5
الغريق	جزء من (الحديث)	
الغريق	جزء من (الحي)	
الأسير	یا سید	
امسير	السادات	51
الرفيق	الفداء	
الرفيق	الحبيب	
الرفيق	الفداء	55
الرفيق	الحرم	
الطليق	لا أبالي	
الطليق	النفيسية	۲۰۰۳
الطليق	الزينية	
الرفيق	الجلالة	۲۰۰۶
الحقيق	حبيب الله	f. A
الحقيق	محمد	۲۰۰۵
الأسير	سبحانك	
العتيق	نبى الرحمة	11
الأسير	الحسينية	
العقيق	رحماكا	۲۰۰۷

		•
الديوان	القصيدة	رقم د د
		الشريط
الإمام للبين	السُّلم	22
الفيةمحمد	مشكاة الأنوار	٤٥٠٠
متمامت	الخضر	٤٦٠٠
الفيةمحمد	الإهداء	٤٧٠٠
متمست	القدس	24
الإمام للبين	البيان	٤٨٠٠
الإمام البين	(ثلاثة أجزاء)	2//
العشيق	جبل النور	٤٩٠٠
العشيق	النجم الثاقب	٥٠٠٠
العشيق	ظل النور	٥١٠٠
العشيق	الميراث	٥٢٠٠
الرشيق	الفيض	٥٣٠٠
العشيق	النجى	۵٤٠٠
العشيق	¥ ¥	۵۵۰۰
العشيق	تقديم	
العشيق	المؤتمن	٥٦٠٠
العشيق	الهجرة	۵۷۰۰
الإمام للبين	الرجاء	
الرحيق	الكتاب	۵۸۰۰
الحقيق	الدائرة	٥٩٠٠
الرشيق	صلوات الأعلى	1
الحقيق	الساقية	11
الرفيق	الضيف	15
الطليق	لبيك	18
الطليق	الزينية,الأربعون,	12
	القدس	

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
العقيق	مقتضى الذات	51
العقيق	الشهود	11
العقيق	رحماكا	58
العقيق	تهانينا	,,
الوثيق	حالى	٢٤٠٠
الوثيق	البيعة	50
الوثيق	الفلك	51
الوثيق	ربيع النور	
الوثيق	الثلث	14
الوثيق	التاج الأعظم	۲۸۰۰
الوثيق	العبد	59
الوثيق	البزوغ	
الوثيق	الشروق	۳۰۰۰
الوثيق	الإمام(الإعداد)	۳۱۰۰
الرحيق	الجمال	۳۲٠٠
الرحيق	الإهداء	۳۳۰۰
البريق	الحسين	۳٤٠٠
البريق	الشرح	70
البريق	الحراب	۳٦٠٠
البريق	القبة الخضراء	۳۷۰۰
البريق	الجمع الأعظم	۳۸۰۰
البريق	حبيبى	۳۹ ۰ ۰
البريق	أمَّى	٤٠٠٠
البريق	المعبد	٤١٠٠
البريق	أشهد	٤٢٠٠
الإمام المبين	الوشاح	٤٣٠٠

الديوان	القصيدة	رقم الشريط
الرشيق	تقديم ، مولاي	10
الرشيق	من أنفسكم	11
الرقيق	علمني الحمد	17
الرقيق	الصمد	1
الرقيق	الصلوات الأوفى	19
الرقيق	الصور	v ···
المفيق	الحلاج	۷۱۰۰
المفيق	الخليل	٧٢٠٠
المفيق	العطايا	٧٣٠٠
المفيق	الهيمان	٧٤٠٠
المفيق	آمنة النور	۷۵۰۰
العـريق	العروج	۷۱۰۰
العـريق	العباس	vv ··
العـريق	إبليسيشهد	٧٨٠٠
العريق	يوسف الصحيق	۷۹۰۰
الأسير	الرحيل	۸۰۰۰
الحضرة		

و للمؤلف ما يزيد على ثلاثمائة شريط صوتى مسجلة على مدى زمنى يزيد على الثلاثين عامًا تتناول موضوعات متنوعة وكلها منهجها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال فهم راق مُقرّب لسننه القولية والفعلية والتَقريريةولأحواله

صلى الله عليه وسلم وذلك في مناسبات مختلفة مثل الحج والاحتفال بالولد النبوى في شهر ربيع النور وموالد آل البيت وشهر مصنان المعظم وغيرها من مناسبات لقائه بأبنائه.

وقد تناولت الأحاديث جوانب من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما تناولت بعض أحاديثه الشريفة بالشرح والبيان وقصدت بعض الأحاديث إلى بيان آداب الصحبة وسلوك المريدين وتناول بعضا الآخر بعض الجوانب الإجرائية والموالد والأذكار والموائد وما إليها حيث يدعو السيخ دائما إلى الترتيب وحسن الإدارة في الأعمال جميعها مع الحفاظ على المظهر الجيد.

و غَالِبُ أحاديثه عن جوانب وأسرار نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم و الروحانيات العالية في عالم الملكوت و أسراره ... وكذلك استجلاء الكثير من المعاني الروحية العالية في شرح كثير من الآيات والأحاديث النبوية... ويكن الاطلاع على بعضها بالحخول إلى موقع

الشبكة الدولية " النت " للاطلاع على أنشطة الأشراف المهدية من احتفالات وحضرات وموائد الدينية ... و الأنشطة الثقافية والشعرية و الدينية والإجتماعية بأجهزة الإعلام المختلفة من صحافة و إذاعة وتليفزيون كما أقيمت عدة حفلات لأشعاره على دار الأوبرا المصرية ... هذا فضلا عن أن غالب شعره قد أنشده المصرين و غير المصرين... وكلها وقف للة تعالى....

من هذه الأحاديث :

- حديث روحانيــة رســول اللة في الكون.
 - حديث السير والسلوك.

 - حديث التوحيد وآداب السلوك.
 - حديث الـمـوت والأرواح.
 - حديث الاسراء والمعراج.
 - حديث العبودة.
 - حديث أنوار النبوة.
- حديث آداب مجلس العلم.



